وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

التوافق النفسي والدراسي لدى التلميذ المتعرض للتنمر

دراسة لثلاث حالات بمتوسطة خملة ابراهيم بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

اعداد الطالبتين :
شيراز عباس
آية بن عيسى

تحت اشراف :
د / عبد الحميد عقاقبه

السنة الدراسية:2023/2022

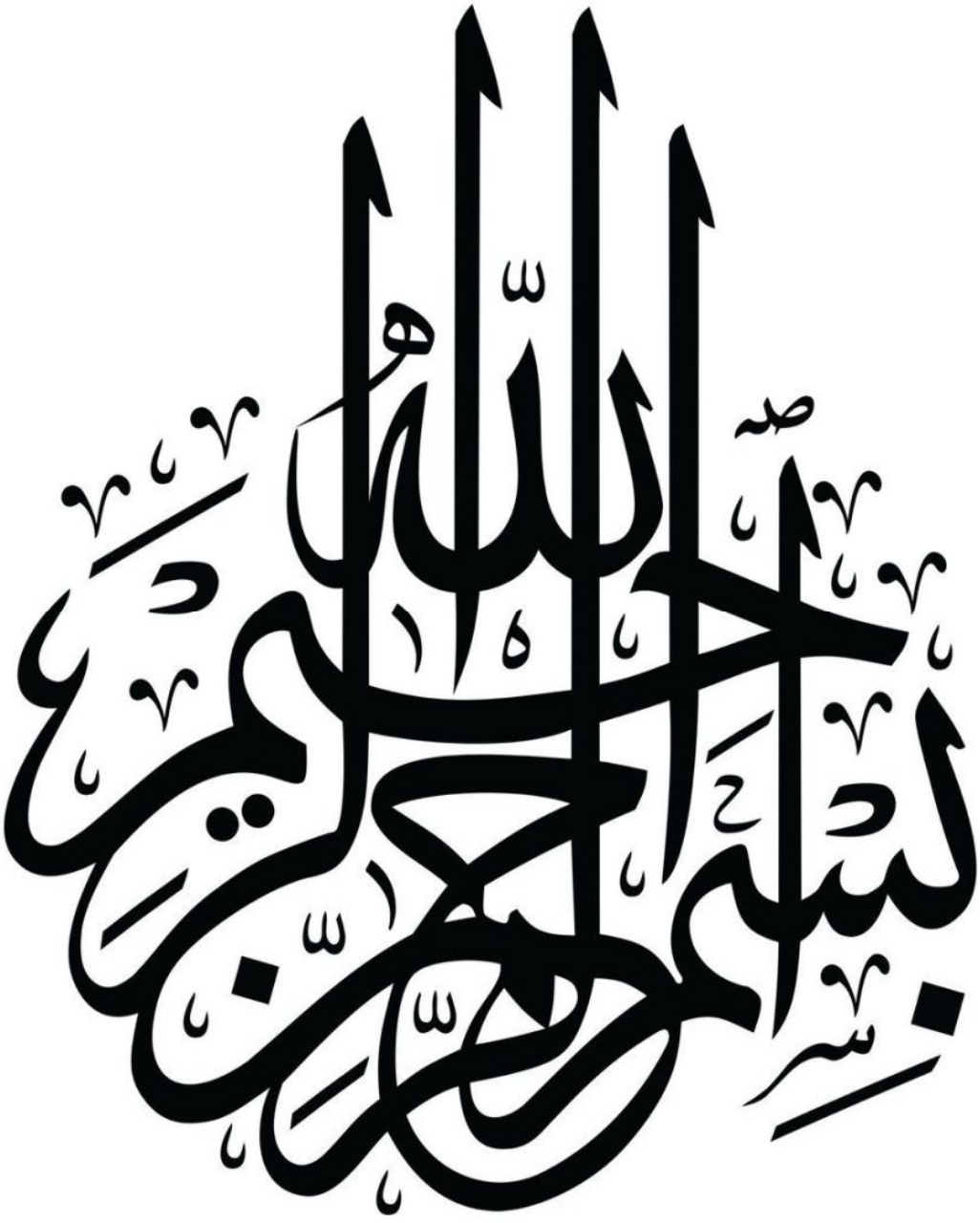
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد له الحمد حتى يرضى وله الحمد اذا رضي وله الحمد بعد الرضا،

الشكر اولا لله عز وجل على توفيقه لإتمام هذه الدراسة وثانيا لكل من ساهم عن قريب او بعيد بتقديم يد العون والمساعدة ، ونخص بالذكر الاستاذ المشرف عقاقبة عبد الحميد لما قدمه من نصائح وتوجيهات طيلة فترة الدراسة وخلال اشرافه على هذا العمل ولا ننسى الاساتذة الكرام اعضاء لجنة المناقشة ونشكرهم على حضورهم ، كما نتقدم بالشكر الخالص لأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وبالأخص لأساتذة قسم علم النفس تخصص علم النفس المدرسي بجامعة محمد خيضر بسكرة ، والشكر الموصول كذلك للسيدة المديرة ومستشارة التوجيه لمتوسطة خملة ابراهيم التي لم تبخل بمساعدتها في انجاز هذا العمل.

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى التوافق النفسي والدراسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر من خلال دراسة ثلاثة حالات في متوسطة خملة ابراهيم بولاية بسكرة، واجابة على التساؤلات التالية :

- ما مستوى التوافق النفسي والتوافق الدراسي لدى تلميذ المرحلة المتوسطة المتعرض التنمر؟
- ماهي انعكاسات التعرض للتنمر على التوافق النفسي والدراسي لدى تلميذ المرحلة المتوسطة؟

وقد اجريت هذه الدراسة باتباع المنهج العيادي المستند الى دراسة الحالة والذي يتناسب مع موضوع الدراسة، وقد تم اختيار حالات الدراسة البالغ عددها ثلاث حالات، من ضمن مجموعة من التلاميذ استنادا على ملاحظات وراي مستشارة التوجيه ووفق الدرجة المتحصل عليها حسب مقياس السلوك التنمري لمسعد ابو الديار، كما تم اختيار أربع ادوات لجمع البيانات من للحالات وتمثلت في :

- المقابلة نصف الموجهة
- مقياس السلوك التنمري لمسعد ابو الديار
- مقياس التوافق النفسي لزينب محمد الشقير
- مقياس التوافق الدراسي ليونجمان

وقد اسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- مستوى التوافق النفسي مرتفع لدى الحالة الاولى ومتوسط لدى الحالة الثانية والثالثة.
- مستوى التوافق الدراسي متوسط لدى الحالة الثانية والثالثة ومرتفع لدى الحالة الاولى.
- كما تظهر انعكاسات التعرض للتنمر في: ضعف الشعور بالأمن النفسي، والوحدة النفسية، والشعور بعدم الانتماء، تدني التحصيل الدراسي، الانسحاب الاجتماعي، عجز عن التعبير الانفعالي، انخفاض مستوى تقدير الذات، الشعور بالإحباط والحزن.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي، التوافق الدراسي، التعرض للتنمر.

Abstract :

The current study aimed to identify the level of psychological and academic adjustment among victims of bullying, a three case study in Khamla Ibrahim Intermediate School in Biskra Province, in order to answer the following questions:

What is the level of psychological and academic compatibility of middle school pupil victim of bullying?

What are the repercussions of exposure to bullying on the psychological and academic adjustment of middle school pupil victim of bullying?

This study was conducted by following the clinical approach adopted for the case study method, which is commensurate with the subject of the study. The sample of the study was intentionally selected by the female counselor to derive the 3 most bullied cases according to the degree obtained according to the bullying behavior scale of Mosaad Abu Al-Diyar, in order to study the level of psychological and academic adjustment among them. Four tools were chosen to collect the diagnostic data of the cases, which were:

- Semi directed interview
- The bullying behavior scale of Mosaad Abu Al-Diyar
- The measure of psychological compatibility of Zainab Muhammad Al-Shugair
- Academic compatibility scale of Youngman

The results of the study:

- The level of psychological compatibility and the level of academic compatibility are high in the first case
- The level of psychological compatibility is average for the second and third cases
- The level of academic compatibility is average for the second and third cases revealed:
- The repercussions of exposure to bullying also appear through the absence of psychological security. Psychological loneliness. Feeling of not belonging. Poor academic achievement, social withdrawal, emotional expression deficits, low self-esteem, feelings of frustration and sadness

Keywords: psychological adjustment, academic adjustment, exposure to bullying

فهرس المحتويات

شكر وتقدير	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
فهرس الاشكال والملاحق	/
ملخص الدراسة بالعربية	/
ملخص الدراسة بالإنجليزية	/
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الاول الإطار العام للدراسة	**03**
الإشكالية	**04**
فرضيات الدراسة	**04**
دوافع اختيار الموضوع	**05**
أهمية الدراسة	**05**
اهداف الدراسة	**05**
تحديد المفاهيم الاجرائية	**05**
الدراسات السابقة	**06**
التعقيب على الدراسات السابقة	**09**
الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات للدراسة	**11**
اولا: التوافق النفسي	**12**
مفهوم التوافق النفسي	**12**
ابعاد التوافق النفسي	**13**
مجالات التوافق النفسي	**14**
مؤشرات التوافق النفسي	**14**
اساليب التوافق النفسي	**14**
معايير التوافق النفسي	**15**
ثانيا :التوافق الدراسي	**15**
مفهوم التوافق الدراسي	**15**
مظاهر التوافق الدراسي	**16**

ابعاد التوافق الدراسي	17
عوامل نجاح التوافق الدراسي	17
عوامل سوء التوافق الدراسي	18
ثالثا :التنمر	18
مفهوم التنمر	19
اشكال التنمر	19
اسباب التنمر	20
خصائص الطفل ضحية التنمر	22
انعكاسات التنمر على الضحية	23
خلاصة	23
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	26
تمهيد	27
الدراسة الاستطلاعية	27
الدراسة الاساسية	27
حدود الدراسة	27
تقديم ميدان الدراسة	28
حالات الدراسة	28
المنهج المتبع في البحث	29
أدوات الدراسة	29
خلاصة.	36
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	38
عرض نتائج الحالة الأولى	39
تقديم الحالة	40
عرض وتحليل نتائج مقياس التنمر	40
عرض نتائج مقياس التنمر	40
تحليل نتائج مقياس التنمر	41
عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق النفسي	41
عرض نتائج مقياس التوافق النفسي	41
تحليل نتائج مقياس التوافق النفسي	41

عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي	**42**
عرض نتائج مقياس التوافق الدراسي	**42**
تحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي	**42**
ملخص وتحليل المقابلة مع الحالة	**43**
ملخص المقابلة مع الحالة	**43**
تحليل المقابلة مع الحالة	**43**
التحليل العام للحالة	**44**
عرض نتائج الحالة الثانية	**46**
تقديم الحالة	**47**
عرض وتحليل نتائج مقياس التنمر	**47**
عرض نتائج مقياس التنمر	**47**
تحليل نتائج مقياس التنمر	**48**
عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق النفسي	**48**
عرض نتائج مقياس التوافق النفسي	**48**
تحليل نتائج مقياس التوافق النفسي	**49**
عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي	**49**
عرض نتائج مقياس التوافق الدراسي	**49**
تحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي	**49**
ملخص وتحليل المقابلة مع الحالة	**50**
ملخص المقابلة مع الحالة	**50**
تحليل المقابلة مع الحالة	**50**
التحليل العام للحالة	**51**
عرض نتائج الحالة الثالثة	**53**
تقديم الحالة	**54**
عرض وتحليل نتائج مقياس التنمر	**54**
عرض نتائج مقياس التنمر	**54**
تحليل نتائج مقياس التنمر	**55**
عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق النفسي	**55**
عرض نتائج مقياس التوافق النفسي	**55**
تحليل نتائج مقياس التوافق النفسي	**55**

عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي	**56**
عرض نتائج مقياس التوافق الدراسي	**59**
تحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي	**56**
ملخص وتحليل المقابلة مع الحالة	**56**
ملخص المقابلة مع الحالة	**56**
تحليل المقابلة مع الحالة	**57**
التحليل العام للحالة	**58**
مناقشة نتائج الدراسة	**60**
الاستنتاج العام	**62**
خاتمة	**63**
قائمة المراجع	**65**
الملاحق	**68**

فهرس الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
جدول 01	يبين خصائص ومعايير اختيار حالات الدراسة	**28**
جدول02	يمثل ارقام فقرات مقياس السلوك التنمري وابعاده	**30**
جدول03	يمثل أرقام الفقرات الموجبة والسالبة حسب محاور مقياس التوافق النفسي	**32**
جدول04	يمثل الارتباطات الداخلية لأبعاد مقياس التوافق النفسي	**33**
جدول05	يمثل معاملات ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق لمقياس التوافق النفسي	**33**
جدول06	يمثل معاملات التوافق وإبعاده الأربعة بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التوافق النفسي	**34**
جدول07	يمثل معاملات الثبات بتطبيق معادلة الفا لمقياس التوافق النفسي	**34**
جدول08	يمثل ابعاد مقياس التوافق الدراسي وفقراته	**35**
جدول09	يمثل مفتاح تصحيح مقياس التوافق الدراسي	**36**
جدول10	يمثل ثبات مقياس التوافق الدراسي	**36**
جدول11	يوضح درجات الحالة الاولى على مقياس السلوك التنمري (القسم الثاني)	**40**
جدول12	يوضح درجات الحالة الاولى على مقياس التوافق النفسي	**41**
جدول13	يوضح درجات الحالة الاولى على مقياس التوافق الدراسي	**42**
جدول14	يوضح درجات الحالة الثانية على مقياس السلوك التنمري (القسم الثاني)	**47**
جدول15	يوضح درجات الحالة الثانية على مقياس التوافق النفسي	**48**

جدول16	يوضح درجات الحالة الثانية على مقياس التوافق الدراسي	**49**
جدول17	يوضح درجات الحالة الثالثة على مقياس السلوك التنمري (القسم الثاني)	**54**
جدول18	يوضح درجات الحالة الثالثة على مقياس التوافق النفسي	**55**
جدول19	يوضح درجات الحالة الثالثة على مقياس التوافق الدراسي	**56**

فهرس الاشكال

رقم	العنوان	الصفحة
الشكل رقم 01	يمثل تصنيف اشكال التنمر	**20**

مقدمة:

يعتبر التنمر اسلوبا من اساليب العنف ومن بين الافعال المشينة وغير المقبولة اجتماعيا التي قد يتعرض لها الافراد خلال مراحل حياتهم ...، وهو سلوك يتنافى مع احترام الغير، حيث قد يسبب لهم مشاكل واضطرابات نفسية تتمثل في الانطوائية، القلق والرهاب الاجتماعي، كما قد يخلف اذى وتصدع واضح في شخصياتهم ووجودهم الاجتماعي ككل وبالتالي ينعكس سلبا على مسارهم الدراسي.

فالشخص الواقع عليه فعل التنمر يكون في موقع الضعف مقارنة مع المتنمر عليه، وهذا ما قد يجعله يفقد الثقة في نفسه وفي المجتمع وينسحب عن محيطه الاجتماعي لشعوره انه منبوذ، وانه يتم معاملته بجفاء من هذا المجتمع، كما قد يجعل التنمر الشخص المتعرض له يرغب في التغيير ويلجأ للأساليب العدائية وقد يؤدي به لإسقاط ما يتعرض له على الاخرين ويصبح في دور المتنمر هو الآخر.

وتختلف اشكال واساليب التنمر، فقد تكون مباشرة او غير مباشرة وتظهر في اغلب الاحيان عن طريق سلوك اعتداء لفظي جسدي اجتماعي، او تنمر مدرسي، إلكتروني، عاطفي، تحرش جنسي، ترهيب، تنكيل، التقليل من شأن الاخرين، نشر شائعات عن الضحية، إهانات، نقد واضطهاد ...الخ.

والتنمر يرجع للعديد من الاسباب من بينها اختلاف او تميز الضحية، او مرور القائم بالتنمر بظروف صعبة تجعله يقوم بتصرفات عدوانية وتفريغ مشاعره في اشخاص أضعف منه كالتعرض للعنف الاسري.

وبناء على كل ما سبق تبدو الحاجة ملحة من الجميع لرفض هذه السلوكيات وقمعها والعمل على القضاء عليها، والتكفل بضحايا التنمر مع اخذ القائمين بسلوكيات التنمر بعين الاعتبار ومرافقتهم للتخلص من هذا الفعل المرفوض فالمتنمر قد يكون هو ايضا في وضع الضحية من خلال مروره بمشاكل وظروف صعبة بحيث تكون له دوافع مقنعة للقيام بهذا السلوك والتدخل بتقديم العلاج النفسي–ان لزم الامر–لكلا الطرفين.

وباعتبار ان ظاهرة التنمر من اهم المشكلات التي تعاني منها معظم المؤسسات التربوية والتي انتشرت بسرعة رهيبة، فإنها قد تضر وبشكل مباشر قدرة الطلاب على التعلم والتوافق داخل البيئة الدراسية وكذا اختلال توازنه وتوافقه النفسي على المدى البعيد، حيث ان التوافق سمة من السمات التي تسعى المؤسسة التربوية لتحقيقها نظرا لأهميتها في تطوير شخصية الفرد وتفعيل قدراته ودفعه للنجاح، فتحقيق التوافق النفسي والدراسي من الغايات الاساسية للمدرسة وللتلميذ واوليائه على حد سواء. ولذلك سعى البحث الحالي من خلال موضوعه التوافق النفسي والدراسي لدى التلميذ المتعرض للتنمر، ومن خلال اعتماد المنهج العيادي وادواته التي تتيح الحصول على كم من البيانات الواسعة الى تناول التنمر والتوافق النفسي والدراسي لدى التلميذ ضحية التنمر في المرحلة المتوسطة في عدد من الجوانب.

وقد تم تقسيم العمل الى جانبين اساسين هما: الجانب النظري: المتكون من فصل اول الذي يحتوي الإطار العام للدراسة وفصل ثاني الذي جاء في شكل مدخل مفاهيمي لمتغيرات للدراسة، اما الجانب الميداني فتضمن الفصل الثالث والذي شمل الاجراءات المنهجية للدراسة واخيرا الفصل الرابع والذي تم فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2-دوافع اختيار الموضوع

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-تحديد المفاهيم الاجرائية

6-الدراسات السابقة

7-التعقيب على الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

يحتاج الانجاز الأكاديمي زيادة على القدرات العقلية والمهارات التعلمية إلى جانب مهم يتمثل في التوا فق والتكيف مع بيئة التعلم نفسيا واجتماعيا، فالفرد المتمدرس المتوافق ذاتيا هو المتوافق نفسيا واجتماعيا ودرا سيا. وقد عرف علماء النفس التوافق النفسي على أنه قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماع ية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي "(جمال أبو دلو2009 ص228)

ووجود المشكلات النفسية لدى المتمدرسين قد تعيق انجازهم وتعلمهم حتى ولو كانوا ذوي قدرات عقل ية وذكاء مرتفع. ومن المشكلات التي برزت الى الوجود بشكل ملحوظ في الاوساط الدراسية ما يعرف بالتنمر Bullying والذي يعد شكلا من أشكال العنف الشائعة بين الأطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعمد للضر ر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد وقد يستخدم المتنمر أفعال مباشرة أو غير مباشرة للتنمر ع لى الآخرين (D.Olweus , 1993,p 09)

وقد برزت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التنمر في الجزائر التي نجد من بينها دراسة جع يجع 2017 التي هدفت إلى الكشف عن واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة المتوسطة المطبقة على عينة عشوائية متكونة من 254تلميذا من مختلف المتوسطات المتواجدة على مستوى دائرة حمام الضلعة إلا أ ن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تشير إلى أن انتشار التعرض للتنمر كان ضعيفا وان الفروق في التعر ض للتنمر باختلاف المؤسسة التعليمية وباختلاف الجنس ليست ذات دلالة. الا ان هذه النتيجة لا تقلل من خ طورة هذه الظاهرة وانعكاساتها والحاجة الى مزيد من الدراسة والبحث.

وبالرغم من أن سلوك التنمر قد لا يعيق أحيانا كثيرة القائم به سواء في تحصيله او توافقه فان المتعرضي ن له قد يكونون أكثر تأثرا فيما يخص انجازهم وتوافقهم. وبناء على ذلك تبرر الحاجة إلى التعرف على التوا فق النفسي والدراسي لدى المتعرضين للتنمر. وهو الهدف العام الذي تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه ويمكن ترجمته في **التساؤلات التالية:**

- ما مستوى التوافق النفسي لدى تلميذ المرحلة المتوسطة المتعرض للتنمر؟
- ما مستوى التوافق الدراسي لدى تلميذ المرحلة المتوسطة المتعرض للتنمر؟
- ما هي الانعكاسات النفسية للتعرض للتنمر لدى تلميذ المرحلة المتوسطة ؟

- **فرضيات الدراسة:**

- مستوى التوافق النفسي لدى تلميذ المرحلة المتوسطة المتعرض للتنمر منخفض.
- مستوى التوافق الدراسي لدى تلميذ المرحلة المتوسطة المتعرض للتنمر منخفض.

2-دوافع اختيار الموضوع :

- ✓ الرغبة في اثراء الرصيد المعرفي والعلمي الشخصي من خلال تناول هذه القضية المهمة في واقعنا.
- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع حيث انه يدخل في صميم تخصصنا المدرسي.
- ✓ تفشي ظاهرة التنمر بصورة ملفتة وخطورتها على المتمدرسين.
- ✓ محاولة الاطلاع على جوانب هذه الظاهرة من خلال معرفة ما قد يخلفه التعرض للتنمر على المتمدرسين في توافقهم النفسي والدراسي.

3-أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة من كونها تعالج مشكلة سلوكية اجتماعية وتربوية وتبحث في موضوع حساس يرجع بشكل سلبي على مخرجات العملية التربوية والتعليمية (التلميذ) وقد يعرقل مسيرته الدراسية كما انها تتعرض للكشف عن جانب من اثار ظاهرة التنمر على نفسية وسلوك المتعرضين له.
- قد يكون من الممكن الاستفادة من النتائج الدراسة في عملية إرشاد المتعرضين للتنمر من اجل تجاوز أثار التنمر. فقد تساهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المختصين النفسانيين والمرشدين العاملين في المدارس من أداء عملهم مع المتمدرسين وربما اعتمادها كخلفية في بناء وتقديم برامج علاجية وقائية خاصة بالمتعرضين للتنمر.

4-أهداف الدراسة:

- ✓ نهدف من خلال هذه الدراسة الى الاجابة على تساؤلات الاشكالية بالكشف عن مستوى التوافق النفسي والدراسي لدى تلميذ المرحلة المتوسطة المتعرض للتنمر وكذا انعكاسات التعرض للتنمر عليهم خاصة من الناحية النفسية.

5-تحديد مصطلحات الدراسة:

- ➢ **التوافق النفسي:**

هو العملية الديناميكية التي يحدث فيها تغيير أو تعديل في سلوك الفرد أو في أهدافه وحاجاته أو فيها جميعا، ويصاحبها شعور بعدم الارتياح والاستياء، إذا فشل في تحقيق أهدافه ومنع من إشباع حاجاته". (أبو حويج وصفدي، 2009، ص 45.) ويقصد بالتوافق النفسي رضا الفرد عن نفسه وخلوه من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب، القلق والنقص فيتمكن من إشباع دوافعه بصورة ترضيه ولا تغضب الجميع (فهمي، 1967، ص34)

ويتحدد اجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة المتحصل عليها من طرف الفرد على مقياس التوافق النفسي لزينب محمد الشقير

- **التوافق الدراسي:**

هو حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التواؤم يبنه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الاساسية (تهاني بنت حامد محمد السفري، س 2020، ص 165)

ويتحدد اجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها الفرد على مقياس التوافق الدراسي ليونجمان والمتفقة مع مفتاح التصحيح والمتمثلة في الابعاد الثلاثة: الجد والاجتهاد، الاذعان، علاقة المدرس بالتلميذ.

- **المتنمر عليهم (ضحايا التنمر):**

وهم التلاميذ الذين يقع عليهم فعل الاعتداء أو فعل التنمر. (جعيجع 2017 ص88)
ويتحدد اجرائيا في هذه الدراسة وفق الدرجة التي يتحصل عليها الفرد على مقياس ضحايا التنمر الذي أعده أبو الديار (بأبعاده الأربعة) .

6-الدراسات السابقة:

دراسة فاضل فايزة 2023 بعنوان: تأثير التنمر الالكتروني على الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين والتي هدفت الى الكشف عن تأثير التنمر الالكتروني على الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين وتمثلت عينة الدراسة في 158 طالب وطالبة ولجمع البيانات استخدمت مقياس التنمر الالكتروني ومقياس الامن النفسي وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها:
وجود مستوى مرتفع من التعرض التنمر الالكتروني من وجهة نظر الطلبة وجود مستوى منخفض من الشعور بالأمن النفسي لديهم وان هناك أثر التنمر الالكتروني على الامن النفسي لدى الطلبة.

دراسة زينب حسن 2022 بعنوان: التنمر المدرسي وعلاقته بالوحدة النفسية والتوافق النفسي والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والوحدة النفسية والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية والتعرف على البناء النفسي وديناميات الشخصية لدى الحالات الطرفية للتنمر المدرسي وتمثلت عينة الدراسة من 317 من تلاميذ المرحلة الابتدائية ولجمع البيانات استخدمت مقياس التنمر المدرسي والتوافق النفسي للأطفال واختبار الوحدة النفسية ومن أبرز نتائجها:

ارتفاع مستوى التنمر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التنمر المدرسي ودرجات الوحدة النفسية وسالبة بين درجات التنمر المدرسي ودرجات التوافق النفسي لدى عينة الدراسة وجود بناء نفسي ضعيف وسوء توافق وشعور بالوحدة النفسية والرغبة في الانسحاب لدى مرتفعي التنمر المدرسي ووجود بناء نفسي قوي وتوافق نفسي وشعور بالحب والانتماء لدى منخفضي التنمر المدرسي.

دراسة مدوري وردة 2022: والتي هدفت الى معرفة اثار التنمر على الطالبة الجامعية المقينة وتمثلت عينتها في حالة طالبة تعرضت للتنمر (1 انثى) مقيمة بالحي الجامعي وهران واستخدمت لجمع البيانات المقابلة النصف موجهة، الملاحظة، مقياس تورنتو للالكستيميا وفق المنهج العيادي (دراسة حالة) وقد توصلت الدراسة الى ان الطالبة لديها مستوى الالكستيميا مرتفع والمتمثل في ارتفاع الابعاد التالية: صعوبة وصف المشاعر.

صعوبة التعرف على المشاعر.

التفكير الموجه نحو الخارج.

دراسة محمود جمعه 2020 : بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين والتي هدفت الى الكشف عن التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين من الجنسين وكذاك التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في التوافق النفسي وايضا الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس التنمر المدرسي والتي تعزى لمتغير (النوع والصف ومكان الاقامة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي) ،الكشف عن امكانية التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال درجة الطالب على مقياس التنمر النفسي الاجتماعي لدى عينة تكونت من 300طالب وطالبة من مدارس التعليم الثانوي ولجمع البيانات استخدمت مقياس التنمر المدرسي والتوافق النفسي الاجتماعي وفق المنهج الوصفي الارتباطي ومن ابرز نتائجها :

اثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين درجات التنمر وبين درجة التوافق النفسي لدى المراهقين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التنمر تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التنمر تعزى لمتغير (نوع المدرسة، مكان الإقامة، المستوى الاجتماعي والاقتصادي)

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التنمر تعزى لمتغير الصف الدراسي، حيث ظهر أن مستوى التنمر من وجهة نظر المبحوثين كانت مرتفعة لدى مبحوثي الصف الثاني أكبر من الصف الأول والثالث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير (نوع المدرسة ومكان الاقامة، الصف الدراسي، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

دراسة نوال احمد عسيري 2020 بعنوان: التنمر الالكتروني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني والتوافق النفسي وتمثلت عينة الدراسة 236 طالبة من مراكز التربية والتعليم بجدة ولجمع البيانات استخدمت مقياس التنمر الالكتروني والتوافق النفسي لزينب محمد الشقير وفق المنهج الوصفي المقارن وكان من أبرز نتائجها:

وجود ارتباط سلبي دال بين التنمر الالكتروني والتوافق النفسي لدى عينة طالبات المرحلة الثانوية.

دراسة فريحة محمد 2020 بعنوان: التنمر الإلكتروني عند المراهق : دراسة حالة الجزائر هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى المراهق الجزائري، حيث أجريت الدراسة على عينة قصدية من المراهقين من خلال توزيع المقياس التشخيصي لضحايا التنمر الإلكتروني من إعداد الباحثة أمينة إبراهيم الشناوي على أفراد المجتمع و الذي قدر عددهم بـ : 250 مراهق متمدرس تم تحديد أفراد العينة من المراهقين ضحايا التنمر الإلكتروني الذين تحصلوا على درجات مرتفعة تفوق متوسط الاستجابات الذي قدر بـ 13 درجة على المقياس التشخيصي لضحايا التنمر الإلكتروني. و قدر عددهم بـ 50 مراهقا ضحية للتنمر الإلكتروني ، وفق المنهج المسحي بالاستطلاع، و كانت النتائج المتحصل عليها تشير إلى أن ظاهرة التنمر الإلكتروني مشكلة اجتماعية تهدد الأمن النفسي للفرد و المجتمع، لما لها من عواقب نفسية و اجتماعية و حتى اقتصادية و مصدر لضيق نفسي يؤثر على نجاحهم الأكاديمي على المدى الطويل، كما أنهم أكثر عرضة للوقوع ضحية في علاقاتهم الرومانسية، كما أن شعورهم بالإحباط و الحزن يجعلهم عرضة للإجهاد و التوقف عن الدراسة و يعانون من العزلة التي يمكن أن تفسر سبب استمرارهم في الدوائر الاجتماعية المتكررة التي تساهم في إيذائهم.

دراسة مباركي محند 2018: بعنوان التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين هدفت الدراسة الى معرفة مدى وجود فروق في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد، الإذعان والعلاقة بالمدرّس بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط (في الوسطين الحضري والريفي، عند كلا من الذكور والإناث) وتمثلت عينتها في 327 تلميذ وتلميذة واستخدم لجمع البيانات مقياس التوافق

الدراسي ليونجمان ومقياس العنف المدرسي لأحمد رشيد 2007 وفق المنهج الوصفي المقارن ومن أبرز نتائجها:

وجود فروق في التوافق الدراسي في أبعاده الثلاثة الجدّ والاجتهاد، الإذعان والعلاقة بالمدرس لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين المتمدرسين بالتعليم المتوسط.

دراسة عمر جعيجع 2017: هدفت الدراسة الى استكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، من خلال التعرف على مدى انتشار الظاهرة, واختلاف تواجدها باختلاف متغيري الجنس والمؤسسة التعليمية, لجمع البيانات طبق مقياس القدرة على حل المشكلات لهانبر و باتريسون والقسم الثاني من مقياس السلوك التنمري لمسعد ابو الديار ,على عينة عشوائية قوامها 254 تلميذ وتلميذة من مختلف المتوسطات المتواجدة على مستوى تراب دائرة حمام الضلعة, وقد توصلت الدراسة الى ان انتشار التعرض لتنمر كان ضعيفا , وان الفروق في التعرض لتنمر باختلاف المؤسسة التعليمية وباختلاف الجنس ليست ذات دلالة كما ان لا علاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتنمر.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

- **من حيث الموضوع:** فهناك اشتراك في تناول موضوع التنمر بصفة عامة، الا ان البعض خصصه بالتنمر الإليكتروني والمدرسي، وربطته اغلبية الدراسات بالتوافق النفسي او الاجتماعي او الدراسي والبعض بمتغيرات نفسية كالوحدة والامن النفسي واغلب الدراسات تناول المتنمرين والمتنمر عليهم.
- **من حيث الهدف:**

هدفت بعض الدراسات الى الكشف عن تأثير التنمر (الالكتروني) على الشعور بالأمن النفسي والتوافق النفسي وبعضها كان استكشافيا لم يحدد متغيرات بعينها. كمما كانت هناك بعض منها مسحيا وبائيا يستكشف الواقع. اما دراسة زينب حسن 2022: بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بالوحدة النفسية والتوافق النفسي والتي هدفت الى التعرف على البناء النفسي وديناميات الشخصية لدى الحالات الطرفية للتنمر المدرسي.

دراسة مدوري وردة 2022: والتي هدفت الى معرفة اثار التنمر على الالكستيميا (القدرة على التعبير الانفعالي)

دراسة محمود جمعه 2020: بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين والتي هدفت الى الكشف عن التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين.

دراسة نوال احمد عسيري 2020: بعنوان التنمر الالكتروني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين التنمر الالكتروني والتوافق النفسي.

- **من حيث العينة:**

تفاوتت احجام العينات المعتمدة الا ان اغلب الدراسات استعملت عينات كبيرة نسبيا ولم تكن سوى دراسة

واحدة اعتمدت دراسة حالة مفردة. (مدوري وردة 2022) التلاميذ المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط كما في " دراسة جعيجع2017 ودراسة محمود جمعه، مباركي محند 2018"

- **من حيث الادوات:**

اعتمدت اغلب الدراسات على مقاييس تقيس التنمر بصفة عامة او اليكتروني ومدرسي) وتشترك مع الدراسة الحالية في استخدام (مقياس السلوك التنمري لمسعد ابو ال ديار2010 دراسة جعيجع 2017، مقياس التوافق النفسي لزينب محمد ال شقير2003 دراسة نوال عسيري 2020، مقياس التوافق الدراسي ليونجمان مباركي محند 2018، تطبيق المقابلة نصف الموجهة دراسة مدوري وردة 2022)

- **من حيث المنهج:**

اعلب الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي او الارتباطي وقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج العيادي (دراسة حالة) كما هو الحال في (دراسة فريحة محمد 2020، دراسة مدوري وردة 2022)

- **من حيث النتائج:**

تتفق اغلب الدراسات على وجود علاقة سلبية دالة بين التنمر والتوافق النفسي (محمد جمعه 2020) او التفاوت بين مستوى التنمر ومستوى المتغيرات النفسية التي تم قياسها (الامن النفسي ، الوحدة مثلا) وعلاقة موجبة بين التنمر والوحدة النفسية دراسة فاضل فايزة 2023 " ان هناك أثر التنمر الالكتروني على الامن النفسي ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التنمر المدرسي ودرجات الوحدة النفسية وشعور الرغبة في الانسحاب لدى مرتفعي التنمر المدرسي وسالبة بين درجات التنمر المدرسي ودرجات التوافق النفسي لدى عينة الدراسة"(زينب حسن 2022) . وانفردت بعض الدراسات (فريحة محمد 2020) باعتبار ظاهرة التنمر الإلكتروني مشكلة اجتماعية تهدد الأمن النفسي والنجاح الأكاديمي والشعور بالإحباط والحزن.

- **اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة موضوع البحث والمفاهيم النظرية التي كان لها دور في اثراء الإطار النظري الخاص بالدراسة، كما تم الاستفادة من الدراسات في اختيار المنهج ووسائل جمع البيانات كمقياس التوافق الدراسي ليونجمان (دراسة مباركي محند 2018) وكذلك في صياغة تساؤلات الدراسة وفرضياتها.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

أولا :التوافق النفسي:

1- مفهوم التوافق النفسي
2- ابعاد التوافق النفسي
3- مجالات التوافق النفسي
4- مؤشرات التوافق النفسي
5- اساليب التوافق النفسي
6- معايير التوافق النفسي

ثانيا: التوافق الدراسي:

1- مفهوم التوافق الدراسي
2- مظاهر التوافق الدراسي
3- ابعاد التوافق الدراسي
4- عوامل نجاح التوافق الدراسي
5- عوامل سوء التوافق الدراسي

ثالثا :التنمر:

1- مفهوم التنمر
2- اشكال التنمر
3- اسباب التنمر
4- خصائص الطفل ضحية التنمر
5- انعكاسات التنمر على الضحية

خلاصة

أولا :التوافق النفسي:

ان التوافق عملية مستمرة من اهم العمليات في حياة الانسان بمراحلها المختلفة بداية من الطفولة وصولا الى الشيخوخة كما انها الهدف الرئيسي الذي يصبوا اليه لتحقيق الصحة النفسية والقدرة على التكيف السليم مع نفسه ومع الآخرين في جميع المؤسسات الاجتماعية ذلك ان انعدامها يجعل الفرد يتخبط في مشكلات توافقية تعيقه عن بلوغ اهدافه حيث لا يمكنه الوصول الى مستوى مقبول من التوافق الا اذا استطاع اشباع اكبر قدر ممكن من حاجاته الفطرية والمكتسبة وذلك سواء بمواجهته للمشاكل مواجهة مباشرة او بلجوئه الى استخدام الميكانيزمات الدفاعية .

1. مفهوم التوافق النفسي :

إن مفهوم التوافق كمصطلح لا يعني التكيف وهناك خلط بين هذين المصطلحين لدرجة أنهما يستخدمان كلفظين مترادفين ومتطابقين وهذا أمر يجانبه الصواب لأن التكيف استخدم بالمعنى الطبيعي والبيولوجي وهو مستمد اساسا من علم البيولوجيا (دحسن على دله، 2020، ص76)

يعرفه زهران على أنه "عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبنية الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته (د، زهران حامد،1982، ص29)
يرى غيث 1979 أن التوافق هو «عملية يلجأ إليها الفرد ليتمكن من الدخول في علاقة توازن وانسجام مع البيئة مع ضرورة توافر الشروط لتحقيق هذه العلاقة

يرى عبد الحميد 1987 أن التوافق يمكن حصره في ثلاثة اتجاهات رئيسية :
الاتجاه الأول :التوافق عملية فردية تبدأ وتنتهي بالفرد.
الاتجاه الثاني :التوافق عملية اجتماعية تقوم على الانصياع للمجتمع.
الاتجاه الثالث :فهو يوفق بين ما هو فردي وما هو اجتماعي.

ترى منيرة حلمي 1969 بأنه يمكن التطرق إلى التوافق من زاويتين الأولى ومن حيث أنه عملية سلوكية يقوم بها الفرد في مواجهة حاجاته الداخلية والخارجية والثانية من حيث أنه تحصيل وإنجاز فالطفل يتعلم منذ طفولته طرق معينة للاستجابة في مواقف معينة.

2. ابعاد التوافق النفسي:

التوافق عملية معقدة إلى حد كبير تتضمن عوامل جسمية ونفسية واجتماعية وبما أن الفرد إنما هو وحدة جسمية نفسية اجتماعية لذلك نلاحظ أن البناء البيولوجي يؤثر في الشخصية وفي عملية التوافق كما تؤثر فيها الظروف الاجتماعية التي عاشها الفرد وعلى هذا فإننا نناقش عملية التوافق من خلال عرضنا لبعض التعريفات في ضوء ثلاث ابعاد أو مستويات رئيسية

- **التوافق على المستوى البيولوجي** : تميل الكائنات الحية إلى أن تغير من أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئاتها ذلك أن تغير الظروف ينبغي أن يقابله تغيير وتعديل في السلوك بمعنى أنه ينبغي عليه ايجاد أن يجد طرقا جديدة لإشباع رغباته فالإنسان يقوم بعملية التوافق طوال حياته فهي عملية دائمة مستمرة ومتصلة تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة
- **التوافق على المستوى الاجتماعي** : يتوافق الفرد في علاقاته مع البيئة بأن يحدث تغييرا للأحسن وذلك يتضمن تغييرا في البيئة نفسها أو تغييرات في علاقات الفرد بها كما أن سوء التوافق يرجع إلى حد كبير إلى الصراع بين الدوافع أو إلى احباطها فالتوافق العام هو طريقة الفرد الخاصة والعالية في حل مشكلاته وتعامله مع الناس فهو يولد مزود بشتى أنواع الاستعدادات التي تحتاج إلى تهذيب وهنا يدخل دور الأسرة في عملية التطبيع الاجتماعي وتعديل دوافع الفرد واكتساب الخبرات ولكي يكون الإنسان سويا ينبغي أن يكون توافقه مرنا وان تكون لديه القدرة على استجابات منوعة تلائم المواقف وتنجح في تحقيق دوافعه
- **المستوى السيكولوجي** : فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع أن يقابل العقبات والصراعات بطريقة بناءة تحقق له إشباع حاجاته ولا تعوق قدرته على الإنتاج ،فتوافق الفرد يعني توفر قدر من الرضا القائم على أساس واقعي كما يؤدي على المدى الطويل إلى التقليل من الاحباط والقلق ،فالتوافق هو السلوك المتكامل الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات التي ينفرد بها الإنسان فهو يتقبل المسؤولية ويشبع حاجات الغير في مرحلة الرشد وهذا التوافق يتميز بالضبط الذاتي و التقدير للمسؤولية الشخصية والاجتماعية (د، سهير كامل أحمد ، ب س ، ص ص 35 ، 41)

3. مجالات التوافق النفسي :

- التوافق الشخصي :الذي يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيه إرضاء متزنا ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الحاجات الداخلية الأولية والثانوية، الفطرية والمكتسبة (أ، حموش أسماء، 2017، ص120)
- **التوافق الاجتماعي** :هو الذي يتعلق بالعلاقات بين الذات والاخرين ويرتبط بتقبل الذات والاخرين ويساعد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والقدرة على الاعتراف بحاجته للآخرين ويتضمن القدرة على تكوين علاقات وثيقة والعمل على إشباع حاجاتهم فهي علاقة أخذ وعطاء (د، حسن علي دله ،2020، ص84)

4. مؤشرات التوافق النفسي :

- النظرة الواقعية للحياة وبالتالي توافق الفرد في المجال الاجتماعي الذي ينخرط فيه.
- مستوى طموح الفرد والسعي لتحقيقه من خلال دافع الانجاز.
- الاحساس بإشباع الحاجات النفسية الأولية والمكتسبة.
- الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية أي التوافق مع الاتجاهات التي تبني المجتمع كاحترام العمل وتقدير. المسؤولية وأداء الواجب والولاء للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع.
- امتلاك الشخص المتوافق مجموعة من القيم بما فيها قيم إنسانية كالتعاطف والرحمة.
- توافر مجموعة من سمات الشخصية من أهمها :
  - الثبات الانفعالي
  - تطابق مفهوم الذات مع الواقع
  - المسؤولية الاجتماعية
  - المرونة في اتخاذ القرارات
  - الاستقلالية والابتعاد عن الاعتمادية
  - القدرة على تحليل الأمور وفرز الإيجابيات من السلبيات) بلحاج فروجة، 2011، ص ص 110،111)

5. اساليب التوافق النفسي :

من اجل التكيف لمواقف الحياة يستخدم الأفراد اساليب توافقية مختلفة عندما تواجههم صعوبات أو موانع في سبيل أهدافهم بما يودي الى احباطهم وبعض هذا الأساليب التوافقية قد تكون بالمواجهة المباشرة للعقبات وقد تكون اساليب غير مباشرة اي يتخذ الفرد وسائل بديلة ذات قيمة إيجابية أو سلبية ومن هنا يمكن تصنيف اساليب التوافق كما يلي

- **الوسائل التوكيدية للتوافق (الإيجابية):**

حيث أن الشعور بعدم السعادة أو التوتر يمثل تنبيها لنا لتحمل المسؤولية تجاه أنفسنا واتخاذ تدابير وقائية من أجلها عن طريق زيادة المجهود، سلك مسالك أخرى جديدة، تغيير الهدف في حد ذاته .

- **الوسائل المؤقتة والسلبية:** ويمثل السلوك التوافقي السلبي نشاطا يقوم به الفرد للتخلص من المواجهة الواقعية ويؤدي بالتالي إلى إضعاف قدرة الفرد على مواجهة المشاكل التالية كما يقلل الشعور لديه باستحقاق الذات وضعف شخصيته كما في أسلوب التقهقر والتراجع عن المشكلة فإن حياة الفرد الانفعالية قد تتحول الى داخلية كلية، حيث يعيش الفرد في حالة من الوهم والخيال بعيدا عن الواقع (حسن علي دله، 2020، ص ص 89،90)

6. معايير التوافق النفسي :

- الراحة النفسية والقدرة على مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة مقبولة .
- القدرة على العمل والإنتاج والكفاية هذا ما يتيح الفرصة لاستغلال قدرات الفرد وتحقيق أهدافه وبالتالي الشعور بالرضا .
- القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية والاحتفاظ بالصداقات والروابط.
- غياب الأعراض الجسمية ففي بعض الأحيان يظهر سوء التوافق على شكل اعراض جسمية مرضية.
- الشعور بالسعادة والخلو من الصراعات والمشاكل.
- القدرة على ضبط الذات وإدراك عواقب الأمور وتحمل المسؤولية.
- ثبات اتجاهات الفرد وهذا يعتمد على التكامل في الشخصية والاستقرار الانفعالي إلى حد كبير .
- اتخاذ اهداف واقعية والسعي للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال بل بذل الجهد والعمل المستمر على تحقيق الأهداف) بلحاج فروجة، 2011، ص ص118،119)

من المسلم به ان كل فرد يسعى الى تحقيق التوافق والتكيف في حياته النفسية والاجتماعية وهذا كله لينعم بالصحة النفسية وعليه فسلوكيات الطفل والمراهق ماهي الا محاولات للتغلب على الاحباط وخفض التوتر واشباع الحاجات وتحقيق الاهداف بطريقة مقبولة تتماشى مع القيم الاجتماعية ترضيه وترضي المجتمع الا ان ذلك يتوقف على طبيعة المواقف التي تواجهه ومتطلبات البيئة المحيطة به وخصائص كل شخص ومرونته بمعنى ان التوافق ليس سمة دائمة بل هو القدرة على التصدي للعقبات والازمات المختلفة بطريقة سوية.

ثانيا :التوافق الدراسي:

احتل موضوع التوافق الدراسي حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث التربوية لأهميته في حياة الفرد فهو يعد الركيزة الاساسية لانطلاق الانسان نحو حياته المستقبلية كما يعتبر من اهم انواع التوافق لدى الدارسين بحيث انه ينعكس بصورة او بأخرى على حياتهم الدراسية حيث يظهر ذلك في رضاه ورضا المؤسسة التعليمية عن اداءه الأكاديمي وعلاقته بجميع افراد المؤسسة من اساتذة زملاء ...الخ.

1. مفهوم التوافق الدراسي:

- هو قدرة الفرد على التوفيق بين ذاته وبيئته المدرسية واسهامه بفاعلية في الوان النشاط المدرسي هذا ما يشبع حاجاته النفسي و الاجتماعية وتقدم نموه التحصيلي كما انه شكل من اشكال التكيف والاندماج داخل

- البيئة المدرسية بما تشتمل عليه من المدرسين والزملاء والشعور بحبهم والرضا والتوافق مع المحيط المدرسي والقدرة على العمل والانتاج ضمن هذه البيئة المدرسية (د، حسن علي دله، 2020، ص86)
- هو تكوين علاقات صحية بين التلاميذ والمعلمين وكذا التلاميذ فيما بينهم والاتجاه الايجابي نحو مواد والانشطة المدرسية والاستثمار الجيد للوقت وفق متغيرات البيئة المدرسية (محمود الزيادي، 1964، ص8)
- يعبر التوافق عن مدى قدرة التلميذ على التوافق مع الوسط المدرسي بكل ما يحمله من اقامة علاقات مع المدرسين ومع زملائه ومسايرته للمواد الدراسية، قد تستمر هذه العلاقة او تنقطع حسب توافقه معها، ومع المواقف الاجتماعية المدرسية، ويدل استمرارها على التوافق الجيد (لبوز عبد الله، 2013، ص15)
- يعرف الدسوقي 1985 التوافق الدراسي على أنه تواؤم التلميذ مع الجو الدراسي مع ما يحتويه من علاقات مع الرفاق والمدرسين والمواد الدراسية والانشطة المدرسية، فمع رفاق المدرسة يتعلم التلميذ التعاون والتنافس والمناقشة والمشاركة، كما تؤثر شخصية المعلم في خلق علاقات تملؤها الحرية والحب والتوجيه الرشيد والديمقراطية، فبقيادته الرشيدة يتقبل التلميذ الجو المدرسي ويتفاعل معه فالمعلم بديل الاب ومن خلاله يحب التلميذ المدرسة والمناهج الدراسية، ومن خلال علاقة التلميذ الطيبة بزملائه تظهر الثقة المتبادلة والرضا عن الجو المدرسي والحماس لتحقيق إنجاز تحصيلي متميز (خياري رضواني، محمد الطاهر طعبلي، 2020 ، ص93)

2. **مظاهر التوافق الدراسي** : تكمن فيما يلي :

- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: ويظهر ذلك من خلال مثابرة التلميذ واجتهاده في الدراسة والقيام بكل ما يُطلب منه للرفع من مستواه العلمي.
- العلاقة بالمعلمين: حيث يحترم التلميذ معلميه ويقدرهم ويتبع تعليماتهم ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها في الحياة .
- العلاقة بالزملاء: ذلك من خلال احترام التلميذ لزملائه وتقديره لهم ومد يد العون لهم والتعاون معهم في النشاطات المدرسية المختلفة.
- تنظيم الوقت: فالتلميذ المتوافق دراسياً هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية وأوقات للدراسة والمراجعة.
- طريقة الدراسة: حيث يقوم التلميذ المتوافق دراسياً باتباع طرق مختلفة في الدراسة بما يتناسب والمادة الدراسية التي يدرسها وتحديد النقاط المهمة بها والتركيز عليها أثناء المراجعة.

- التميز الدراسي: فالتلميذ المتوافق دراسياً من المتوقع أن يكون متميزاً في دراسته ومتفوقاً فيها. (بوصفر دليلة، 2010، ص ص 79، 80)

3. ابعاد التوافق الدراسي: تكمن في ما يلي:

- الجد والاجتهاد: ويتمثل في نشاط التلميذ الدراسي وجده واجتهاده والتزامه بكل ما يطلب منه لأجل الرفع من مستواه الدراسي.
- الرضا عن الدراسة: وهو شعور التلميذ برضاه عن الدراسة بكل مكوناتها من مواد دراسية ولوائح تنظيمية وعلاقات طيبة مع العاملين بالمدرسة.
- النظام والطاعة: ويتمثل في مدى التزام التلميذ بنظام الدراسة واحترامه لقوانينها ولوائحها وكل ما يطلب منه.
- العلاقة بالمعلمين: وهي العلاقة البناءة بين التلميذ ومعلميه المبنية على الاحترام المتبادل وتقدير كل طرف للأخر والتزام التلميذ بما يطلبه منه المعلم من واجبات وانشطة صفية.
- العلاقة بالزملاء: ذلك من خلال احترام التلميذ لزملائه وتقديره لهم ومد يد العون لهم والتعاون معهم في الانشطة المدرسية المختلفة (د، علي محمد الشاعر ، 2017 ، ص 07)

4. عوامل نجاح التوافق الدراسي :

- تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن وعدالة الفرص وتكافؤها ويقصد بها اعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب قدراته وطاقاته لا يمنع من ذلك بل يشجع عليه كون المدرسة اساسا للتمييز بين الضعاف والاقوياء والمتوسطين لأغراض الرسوب والنجاح.
- لتحقيق هذا لا غنى للمدرسة للكشف عن قدرات التلاميذ باختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات.

  لمعرفة امكانيات كل منهم منذ البدء والسير بهم نحو التوجيه التربوي.
- بعد هذا تأتي اثارة الدوافع كالحث على التعليم واثارة الهمة للإقبال على الدراسة ومن هنا فان الدافع للتعلم ينبع من نفس التلميذ كالرغبة في المعرفة والفهم والاستطلاع والاكتشاف وينبغي ان يكون هدف المدرسة في المقام الاول حول النمو.
- اعتماد الوسائل الايجابية من تشجيع ومكافاة وشهادات تفوق (د،حسن علي دله ، 2020 ، ص 87)

5. عوامل سوء التوافق الدراسي:

- الحالة الصحية للطالب: الطالب الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس، والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.

- التذبذب في المعاملة الأسرية: الدلال الزائد والاسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية.
- عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع: يولد سوء تكيف الطالب لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتدادا لحياة المجتمع الجيد.
- التأخر الدراسي: عدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يواد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.
- ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية: كالعدوان على الزملاء، والغش في الامتحانات، والتمارض والسرقة مما يولد فيه طالبا يرفض من قبل المؤسسة، والزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق.
- مشكلات تتعلق بنوع الدراسة والالتحاق بها: وتتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات والاستعدادات. (العمرية صلاح الدين، 2005، ص148)

ان السلوك الإنساني بشكل عام ما هو إلى محاولة مستمرة لتحقيق التوافق سواء مع الأشخاص أو مع الأشياء في البيئة المحيطة، فالتوافق الدراسي هو مجال من مجالات التوافق الاجتماعي فقدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية يولد لديه امتلاك دافعية قوية للإنجاز والتفوق الدراسي وبالتالي يسهل له الوصول إلى أهدافه المستقبلية

ثالثا: التنمر

يعد التنمر ظاهرة مرضية عدوانية وغير مرغوب بها تنطوي على ممارسة العنف ومن بين المشكلات المدرسية التي تحدث في الخفاء والتي تهدد الكيان التربوي لذلك حظيت باهتمام مختلف الباحثين نظرا لانتشارها في جميع المدارس على مستوى العالم حيث تم تسليط الضوء عليها في السنوات الأخيرة نظرا للآثار السلبية الكثيرة التي خلفتها هذه الظاهرة على المتنمر نفسه وعلى ضحيته و على سير عملية التعلم وعلى المناخ العام للمدرسة حيث يؤثر على المدرسة كلها ويتمثل ذلك في انخفاض فاعلية المدرسة وانتاجها وخلق بيئة مدرسية غير امنة تحد من قدرة الطلاب على التعلم ومن اكثر الظواهر خطورة في المجتمع المدرسي , مما تسببه من تسرب وهدر مدرسي.

1. مفهوم التنمر:

- التنمر مصطلح حديث نسبيا ,ويطلق على فعل شائع عادة بين الأطفال والمراهقين وان كان يحصل في بعض الحالات بين البالغين.

تفتقر الكلمة الانجليزية bullying إلى قريباتها اللغوية إلا أن تعريف الكلمة عليه إجماع فكل يوافق على أن التنمر إما أن يكون جسديا أو لفضيا أو عاطفيا ويكون ضد شخص آخر.
يختلف مصطلح التنمر بطبيعة الحال عن مصطلح العنف violence بمعناه المعروف وهو الذي يستخدم أعلى درجة من القوة حيث يستخدم فيه السلاح بمختلف أنواعه والتهديد بكل جوانبه المفضي إلى العنف الشديد إما bullying فهو أخف من حيث الممارسة فهو يتضمن عنفا جسديا خفيفا،
وعنفا لفظيا كبيرا ويشتمل على جانب استعراضي للقوة والسيطرة والرغبة في التحكم في مقدرات الآخرين من الرفقاء والقرناء والزملاء وهذا السلوك موجود بين الطلاب في مراحل التعليم العام جميعها، وفي حال إهماله والتغاضي عنه يقود أخيرا إلى العنف بمعناه الشامل. (مسعد ابو الديار2012 ص27)

- التنمر شكل من إشكال العدوان ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول متنمر والأخر ضحية التنمر , ويحدث عندما يتعرض الفرد بشكل مستمر لسلوك سلبي يسبب له ضررا جسميا ونفسيا , وفيه يفرض المتنمر سيطرته على الضحية, ويطور لضحية إحساسا بالعجز تجاه المتنمر(د، امل حبيب 2018، ص02)
- هو فعل إيقاع الأذى على فرد أو أكثر جسديا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا ,ويتضمن كذلك التهديد بالأذى والابتزاز والإذلال أو الاعتداء والضرب .ومن ذلك دعوة الطفل أو المراهق باسم لا يحبه , أو بلقب لا يحبه , أو بلقب قبيح, أو العمل على نشر الشائعات عنه ,أو رفضه من قبل الآخرين , أو دفعه وجعله يتعثر ,أو التهامس عليه. (الهام حسن 2019 ص 19)
-

2. أشكال التنمر: تأخذ ظاهرة التنمر أشكالا وأنواعا مختلفة يمكن تصنيفها على نحو ما يلي :

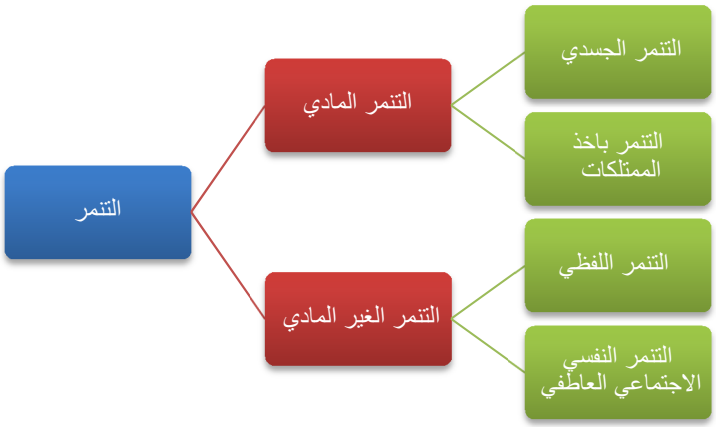

الشكل رقم (01) : يمثل تصنيف اشكال التنمر

- **التنمر المادي**: وهو الشكل الأكثر وضوحا من التنمر، ويتجلى في :

- التنمر الجسدي :من خلال التعرض للأخر بالركل والضرب، العض، الخدش، شد الشعر، اللكم، أي شكل آخر من أشكال الاعتداء الجسدي. ولا يمكن تحديد زمن محدد للتنمر المدرسي أو مكانه فيمكن أن يكون داخل الصف أو في الساحة، ويتم عن طريق الأيدي والأرجل أو عبر الأدوات الحادة، العصي، الأسلحة، أو عن طريق الحرق ...الخ (رشا منذر 2013 ص19)
- التنمر بأخذ الممتلكات :وتتمثل في أخذ أشياء الآخرين عنوة والتصرف فيها أو عدم إرجاعها أو إتلافها، ويمكن القول هنا أن هذا النوع من التنمر يشترك ويرتبط مع شكل آخر من أشكال التنمر ويتمثل في التنمر الغير المادي والاجتماعي الذي سنتطرق إليه لاحقا. (الصبحيين والقضاة، س 2013 ص11)

- **التنمر الغير مادي**: وهو الذي يأخذ أشكال التنمر اللفظي، التنمر الغير لفظي:

- التنمر اللفظي: ويشمل التعرض للممتلكات المادية والترهيب العام أو التهديد بالعنف، وتوجيه الشتائم، والعنصرية، إطلاق تصريحات للإغاظة، واستعمال إشارات مسيئة، وإصدار تصريحات قاسية. (رشا منذر 2013 ص20)
- التنمر العاطفي والنفسي والاجتماعي :ويظهر من خلال المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال، والرفض من الجماعة ونشر الشائعات عنهم، ورفض صداقتهم، أو السخرية من شكل الضحية وتحقيره. (الصبحيين والقضاة، 2013 ص11)

3. أسباب التنمر:

لكل ظاهرة اسباب وعوامل تساهم في إحداثها حتما فسلوك التنمر يرجع لعدة عوامل فبقدر ما تعددت وتنوعت أشكاله تعددت مسبباته ومن بينها:

- **الأسباب الأسرية:**

يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التنمر فالطفل الذي ينشا في جو أسرى يسوده العنف سواء بين الوالدين أو اتجاه الأبناء لابد أن يتأثر بما شاهد أو ما مورس عليه. وهكذا فان الطفل الذي ترعرع في اسرة ذات جو مشحون بالمشاكل والعنف، يميل إلى ممارسة العنف والتنمر على التلاميذ الأضعف في المدرسة.

وحسب نتائج دراسة »القحطاني "أن العوامل الأسرية ساهمت بدرجة كبيرة في انتشار ظاهرة التنمر المدرسي ومن بينها، أسلوب التربية الخاطئة للأبناء، وعدم الإحساس بالأمان والاستقرار العاطفي في الأسرة، والنزاع المستمر بين الوالدين، وافتقار الابن للقدوة الحسنة والنموذج الجيد في الأسرة. (القحطاني ,2012,ص223)

- **الأسباب الشخصية:**

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر فقد يكون تصرفا طائشا أو سلوكا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل كما انه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر ضد بعض الأفراد بانه التصرف خاطئ يؤدي الى عواقب وخيمة، أو لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يستقوي عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشرا على قلقهم، أو عدم استقرارهم داخل الاسرة، أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية، وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر.

- **الأسباب النفسية:**

وهذه مبنية أساسا على الغرائز و العواطف، والعقد النفسية والإحباط و القلق والاكتئاب ، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، و أن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء، وان يسلك نحوه سلوكا خاصا، وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثال عندما يكون مهمشا، ولا يجد اهتماما به وبشخصيته، ويصبح التعلم غاية لابد من الوصول إليها دون الاهتمام بقدراته وميوله واخذها بعين الاعتبار، فان ذلك يولد لديه الشعور بالغضب و التوتر و الانفعال لوجود عوائق تحول بينه و بين تحقيق أهدافه مما يؤدي إلى سلوك العنف و التنمر سواء على الآخرين، أو على ذاته لتفريغ ضغوطه وتوتراته الداخلية .

- **الأسباب المدرسية:**

وتشمل السياسة التربوية، وثقافة المدرسية والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة ...الخ

فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعا وطاعة، فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية, وينتشر ليكون رأيا عاما مضادا له بين طلبة الصف و المدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر المضاد سواء مباشر أو غير مباشر وقد

تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين ,وضعف التحصيل الدراسي لطالب والتأثير السلبي لجماعة الرفاق , والخصائص الشخصية والنفسية الغير سوية , وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل , والظروف الأسرية والمعيشية للطالب , شخصية وأسلوب المعلم، والتمييز بين الطلبة , وعدم كفاءة المعلم , كل هذه

العوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلبة.(الصبحيين والقضاة،2013، ص- ص 43 .46)

- **الاسباب المرتبطة بالإعلام:**

تعتمد الألعاب الالكترونية عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، لذلك نجد الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب، يعتبرون الحياة المدرسية امتداد لهذه الألعاب، فيمارسون هذه الافعال على المحيطين بهم بنفس الكيفية، حيث نلاحظ تزايد مشاهدة العنف والقتل الهمجي في الآونة الأخيرة، ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا ميل الطفل إلى تصديق هذه الأمور وميله الفطري إلى التقليد وإعادة الإنتاج. (بوناب أسماء، 2013، ص 28.27).

4. خصائص الطفل ضحية التنمر :

البحوث لا تدعم التأكيد أن بعض الأطفال يتعرضون لتنمر بسبب مظهرهم الجسدي, كالسمنة وارتداء النضرات, بل وجد إن الأطفال الأكثر عرضة لتنمر هم الأصغر حجما والأقل قوة وإحساسا بالأمان والأكثر قلقا وحذرا , غالبا ما يبدون ضعفاء وتسهل السيطرة عليهم ولا ينتقمون إذ ما هوجموا ,كما إن ليس لديهم أصدقاء مقربون في المدرسة وهم معزولون اجتماعيا, وقد يسعون للبقاء بالقرب من المعلمين أو غيرهم من البالغين أثناء الفرصة, متجنبين الذهاب للحمامات وغيرها من المناطق المعزولة , أو متمارضين كعذر للبقاء في المنزل هروبا من المدرسة .

باختصار يمكن القول ان أن من سيتم اختيارهم ليكونوا هدفا لتنمر هم من الأطفال:

- المختلفين: في المظهر أو الخلفية الثقافية أو دينية ,أو الحالة الاجتماعية ,أو ممن لديهم مشاكل صحية أو إعاقات .
- المتفوقين أو الموهوبين بشكل استثنائي أو من يحصلون على اهتمام كبير.
- المنطويين والخجولين اجتماعيا.
- الأطفال الجدد بالمدرسة.
- المسالمين. (الهام حسن 2019 ص195)

5. انعكاسات التنمر على الضحية:

ينعكس التنمر بشكل سلبي على الطفل المتعرض له نفسيا جسديا اجتماعيا عاطفيا أكاديميا ويقلل فرص التعلم لديه.

- قصيرة المدى: البؤس، الضيق، الارتباك، فقدان الاحترام، الشعور بالقلق وعدم الامان، فقدان التركيز والانتباه اثناء العملية التعلمية، انخفاض الأداء الأكاديمي والتسرب المدرسي، التغيب لتجنب التعرض للتنمر، صعوبة في تكوين صداقات مع الاقران، الشعور بالوحدة، صعوبة في اكتساب مهارات الاستقلالية

وتأكيد الذات، التعرض للاستغلال، افكار انتحارية والرغبة في الخلاص (منصور عمر العتيري ،2018، ص15)

- طويلة المدى: ان التنمر المتكرر قد يؤدي الى تأثيرات سلبية طويلة المدى فهم أكثر عرضة للاكتئاب وانخفاض تقدير الذات، عدم الثقة في النفس، ويكون ناقما للمجتمع ولديه رغبة في الانتقام وبالتالي الى السلوك الاجرامي، العزلة الاجتماعية والعاطفية، التمسك بالأفكار السلبية عن النفس والتشاؤم المفرط (علي حسين البنسهاوي، 2015، ص ص22،23).

خلاصة:

ومن خلال كل ما استعرضناه في هذا الفصل ونظرا لما يترتب على سلوك التنمر من اثار نفسية واجتماعية ودراسية سلبية على ضحاياه يجب التأكيد على انه إذا لم يجري التدخل مبكرا لمنع التنمر ووقفه ووضع تدابير وإجراءات اللازمة للتخفيف من هذه الظاهرة فانه قد يزداد مع مرور الوقت، وقد يتحول هذا التنمر الى سلوك عدواني واجرامي يؤدي بالطفل الى سلوك غير توافقي فيما بعد، فالخبرات المؤلمة التي يعيشها الفرد داخل الاسرة وجماعة الاقران والمدارس تؤثر على نمو سلوك التنمر واستمراره.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1. الدراسة الاستطلاعية
2. الدراسة الاساسية
3. حدود الدراسة
4. تقديم ميدان الدراسة
5. حالات الدراسة
6. المنهج المتبع في البحث
7. أدوات الدراسة

خلاصة.

تمهيد:

بعد ما تم التطرق في الجانب النظري لهذه الدراسة إلى طرح إشكالية بحثنا وتحديد الأسئلة مع ضبط المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة ، وبعد تناول مختلف الجوانب المتعلقة بمتغيرات البحث والمتمثلة في التوافق النفسي والدراسي والتعرض للتنمر في المدرسة , انتقلنا إلى الجانب التطبيقي من اجل التحقق ميدانيا من المعطيات النظرية المذكورة ، باتباعنا لخطوات منهجية ومتسلسلة ابتداء من المنهج المتبع في البحث، مكان إجرائه ، عينة البحث وخصائصها ، الدراسة الاستطلاعية وأدوات البحث والخصائص السيكومترية للمقاييس وكل ما سبق سوف يعرض في الفصل الأول من الجانب التطبيقي .

1. الدراسة الاستطلاعية:

وتعتبر نقطة هامة في البحث العلمي لأنها تمكن من اكتشاف الظروف المحيطة بإنجاز البحث والتأكد من مدى توافق المنهج المختار للدراسة مع متغيراتها قبل تطبيق مقاييس الدراسة. وكانت بداية أثناء فترة التربص في المؤسسة التربوية خملة إبراهيم المتواجدة بحي بني مرة ولاية بسكرة ، وكان الهدف منها التأكد من توفر حالات الدراسة في المؤسسة ومعرفة القدر الكافي من المعلومات حولها لأجل ادراجها ضمن حالات الدراسة ، وقد تأكدنا من وجود حالات تعرضت للتنمر بمساعدة مستشارة التوجيه والإرشاد حيث قامت بترتيب حصص للتعرف على الحالات وتطبيق المقابلات ومقياس السلوك التنمري لاختيار أكثر ثلاث حالات تعرضا للتنمر وذلك بناء على درجات المقياس بغرض تحقيق الهدف الذي تسعى إليه الدراسة.

.

الدراسة الأساسية:

- **حالات الدراسة:**

تم اختيار حالات الدراسة بمساعدة مستشارة التوجيه والإرشاد في متوسطة خملة إبراهيم حيث دلتنا على جميع الحالات التي تتعرض للتنمر في المؤسسة والذي بلغ عددهم 10 حالات حيث قمنا بتطبيق مقياس التنمر لمسعد أبو الديار لاختيار ثلاث حالات تحصلوا على أعلى درجة في المقياس.

- **معايير انتقاء عينة البحث:** تتكون العينة من 3 حالات تم اختيارهم وفق الشروط الآتية:
  - أن يكونوا أكثر تعرضا للتنمر حسب مقياس السلوك التنمري لمسعد ابو الديار
  - أن يكونوا من المراهقين بحيث أعمارهم ما بين (11الى 15)
  - أن يكونوا متمدرسين مداومين على الحضور الى المتوسطة.

2. حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: بدأت إجراءات هذه الدراسة من10افريل2023الى 20 افريل 2023.

- الحدود المكانية: متوسطة الشهيد خملة إبراهيم بولاية بسكرة.
- الحدود البشرية: شملت الدراسة على ثلاث تلميذات في الطور المتوسط من ضحايا التنمر.
- الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بالمتغيرات المدروسة والمقاسة بالمقاييس النفسية المستخدمة فيها ويتمثل موضوع الدراسة في البحث عن التوافق النفسي والتوافق الدراسي لدى ضحايا التنمر.

3. تقديم ميدان الدراسة:

متوسطة الشهيد خملة ابراهيم تقع في ولاية بسكرة وسط المدينة تحديدا في حي بني مرة نشأت عام 1961 نظامها خارجي عدد تلاميذها في حدود 600 تلميذ موزعين على 15 فوج وعدد الأساتذة 27 استاذ (ة)

- تتكون المؤسسة من: 14 حجرة، ورشة، قاعة اعلام، مخبر.
- مصالح المؤسسة : مكتب المدير ،الامانة ،مصلحة الاقتصاد ،الرقابة ،مصلحة التوجيه ، الطاقم التربوي ، عمال مهنيين، عمال الحراسة ، امين المخزن.
- المأمن: الابتدائيات التابعة لمتوسطة خملة ابراهيم.
  ابتدائية مبارك العنابي، ابتدائية عبد الحميد بركات.
- الثانوية المستقبلة: ثانوية العربي بن مهيدي.

4. حالات الدراسة:

جدول رقم(1): يبين خصائص ومعايير اختيار حالات الدراسة

رقم الحالات	الاسم	العمر	السنة الدراسية	التعرض للتنمر حسب المستشارة (سببه، شكله)	حسب درجة المقياس	مستوى التعرض للتنمر
1	غ، ع	14	3 متوسط	بسبب المستوى المعيشي الضعيف	40	ضعيف
2	و، إ	13	3متوسط	تعرض لتنمر الجنسي	41	ضعيف
3	س، ك	12	أولى متوسط	بسبب المستوى المعيشي الضعيف	48	ضعيف
4	ص، ع	14	3متوسط	بسبب خلل وضيفي في المخ من أعراضه البلادة	50	ضعيف
5	ق، ع	17	3متوسط	بسبب إعاقة في القدم	59	ضعيف
6	ق، ك	12	2 متوسط	بسبب التأتأة	61	ضعيف
7	ب، ز	12	أولى متوسط	يتعرض للتنمر من قبل زميله واصدقائه بعد ما جرى خلاف بينهم	75	ضعيف
8	آ، س	13	3 متوسط	بسبب حجم الرأس وطلاق الوالدين	78	متوسط
9	ح، م	13	3 متوسط	بسبب متلازمة توريت	80	متوسط

10	د، ر	13	2 متوسط	بسبب ارتداء الجلباب مع وجود تخلف ذهني بسيط	97	متوسط

يبين الجدول الحالات المتعرضة للتنمر، وتم اختيار الحالات 8.9.10 باعتبارهم اعلى مستوى من التنمر بناءا على درجات مقياس السلوك التنمري لمسعد ابو الديار.

5. منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الإكلينيكي لأنه المنهج الملائم لموضوع الدراسة حيث يعد من المناهج العلمية المناسبة في دراسة الحالات الفردية التي تمثل الظاهرة المراد دراستها حيث يقوم الباحث هنا باستخدام أداة البحث في المجالات النفسية المختلفة والتي تمكن من دراسة الحالات دراسة شاملة ومعمقة حتى تتحصل على فهم جيد للعوامل العميقة المؤدية لتشوه الظاهرة. (حلمي المجلي 2011 ص69)

ومن مميزات هذا المنهج: انه يساعد في فهم وتشخيص وعلاج الحالة على أساس علمي دقيق ويعطي صورة أوضح واشمل لشخصية ويساعد المفحوص من أن يفهم نفسه بصورة أوضح وأعمق. (فاطمة عبد الرحيم وسامي محسن 2011ص 99)

6. أدوات الدراسة: لجمع البيانات اعتمدنا على الأدوات التالية:

- **المقابلة العيادية النصف موجهة:**

هي من الأدوات الرئيسية في جمع البيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية فهي من أكثر وسائل جمع البيانات شيوعا وفعالية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث فهي تبادل لفظي منظم بين شخصين أو أكثر في موقف واحد لها هدف واضح ومحدد وموجه نحو غرض معين سواء أكان الحصول على المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه أو التشخيص او العلاج.

(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات،2007، ص 75،76)

وتعرف على أنها يطرح فيها الفاحص أسئلة متعددة ومرتبة مسبقا، حيث يبقى العميل حرا في الإجابة داخل إطار السؤال الذي طرح عليه.

حيث قسمناها إلى **ثلاثة محاور**:

- المحور الأول: وهو خاص بالمعلومات الشخصية
- المحور الثاني: خاص بالتنمر والتعرض للتنمر

- المحور الثالث: خاص بانعكاس التعرض للتنمر على التوافق النفسي والدراسي للحال

➢ **مقياس ضحايا التنمر :**

أ- وصف المقياس:

مقياس ضحايا التنمر هو القسم الثاني من مقياس السلوك التنمري الذي أعده مسعد أبو الديار ويتكون هذا القسم من (28) فقرة كلها موجبة، طوره مسعد أبو الديار (2011) ، بعد تجريب المقياس على عينة متكونة من 20 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، يتكون المقياس من أربع أبعاد وهي : التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، و التنمر الجنسي.

جدول رقم (2): يمثل ارقام فقرات مقياس السلوك التنمري وابعاده

شكل التنمر	الفقرات
التنمر الجسدي	28،26،23،21،17،13،9،5،1
التنمر اللفظي	22،18،14،10،6،2
التنمر العنصري	24،19،15،11،7،3
التنمر الجنسي	27،25،20،16،12،8،4

ب-تصحيح المقياس:

يعتمد المقياس على ست بدائل هي :وهي (لا)(لم يحدث هذا الأمر)، نعم (أي حدث هذا) وتتفرع الإجابة بنعم إلى خمس احتمالات وهي :مرة واحدة – مرتين – ثلاث مرات – أربع مرات – خمس مرات فأكثر ، تعطى الدرجة (01) للبديل (لا) ، بينما تعطى الدرجات من (2 إلى 6) لاحتمالات الإجابة بنعم من مرة واحدة إلى خمس مرات فما فوق على التوالي.

ج-الخصائص السيكومترية لمقياس ضحايا التنمر :

- **الصدق :**
  - صدق المحكمين: تم عرض المقياس على سبعة من الأساتذة الجامعيين بهدف استشارتهم بخصوص وضوح الفقرات، وقد اتفق جميع المحكمون على أن العبارات واضحة، وأن ما تم إضافته في التعليمات مقبول .
  - الصدق الذاتي: ويعتمد هذا النوع من الصدق على الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ويكون في هذه الدراسة مساو لـ(0.91)

- **الثبات:**

تم التأكد من ثبات مقياس ضحايا التنمر بطريقتين وهما :

- معامل ألفا كرونباخ: تم تطبيق المقياس على عينة متكونة من (75) تلميذا وتلميذ من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط المتمدرسون بمتوسطة عمر بن الخطاب، ثم حساب معامل ألفا كرونباخ بواسطة (spss) وقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.88).

- التجزئة النصفية، لمزيد من الاطمئنان إلى ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس، وباستخدام برنامج (spss) أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية أيضا من الثبات والنتائج المقياس بمعامل ثبات عال جدا حيث كان معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0.77) وبعد التصحيح (0.87).

- **مقياس التوافق النفسي:**

أ- **وصف المقياس:**

صمم هذا المقياس من طرف زينب شقير سنة2003 يمكن تطبيقه على الجنسين من مختلف الأعمار ابتداء من نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة إلى كبار السن وفي سبيل إعداده قامت المؤلفة بالاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة وكذا على بعض المفاهيم النظرية للتوافق النفسي وأبعاده المختلفة كما اطلعت على بعض مقاييس التوافق النفسي مثل مقياس كاليفورنيا للشخصية ومقياس التوافق إعداد عبد الوهاب كامل ومقياس التوافق النفسي إعداد وليد القفاص ..الخ , وهي مقاييس أجريت على فئة العاديين من الناس إلى أن توصلت المكلفة إلى أربعة أبعاد رئيسية لتوافق تتمثل في المحاور التالية:

- التوافق الشخصي والانفعالي.
- التوافق الصحي والجسمي.
- التوافق الأسري.
- التوافق الاجتماعي.

وتم التوصل إلى 30 فقرة يبرز من خلالها التوافق لدى الفرد والتي انتهت إلى 20 فقرة لكل بعد من أبعاد المقياس الفرعية وذالك بعد الانتهاء من تقنين الخاص بالمقياس وبذالك أصبح عدد فقرات المقياس الكلية 80 فقرة مقسمة الى 20 فقرة لكل بعد فرعي على حدة , كما هوا موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (3): يمثل أرقام الفقرات الموجبة والسالبة حسب محاور مقياس التوافق النفسي

محاور المقياس	فقرات المقياس		المجموع الكلي
	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	
التوافق الشخصي والانفعالي	من1الى14	من15الى 20	20
التوافق الصحي الجسمي	من21الى28	من29الى40	20
التوافق الأسري	من41الى 55	من56الى 60	20
التوافق الاجتماعي	من61الى 74	من75الى80	20
عدد الفقرات الإجمالي	51	29	80

ب-تصحيح المقياس:

وقد صمم هذا المقياس على طريقة ليكارت وذالك بإعطاء تقدير دقيق على مقياس متدرج (موافق /محايد / معارض) حيث أعطت الباحثة لها درجات (0.1.2) وهذا في حال كان اتجاه التوافق ايجابيا , أما إذا كان اتجاهه سلبيا فتمنح الباحثة درجات (2.1.0) , ومنه فأن:

أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 160 وهذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ درجة 2 سواء في الفقرات الايجابية أو السلبية متوسط الدرجة التي يمكن الحصول عليها هي 80 وهذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل أحيانا الذي يأخذ درجة 1 أدنى درجة يمكن الحصول عليها هي 0 وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة 0 سواء في الفقرات الايجابية أو السلبية.

ج- الخصائص السكومترية للمقياس:

- **الصدق:**

تم حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة التي يتضمنها المقياس كما تم حساب الارتباطات بين الأبعاد الأربعة وبين درجة الكلية للمقياس وذالك على العينة التي تم عليها تطبيق المقياس والجدول التالي يوضح ذألك:

جدول رقم (4) : يمثل الارتباطات الداخلية لأبعاد مقياس التوافق النفسي

الأبعاد	التوافق الشخصي	التوافق الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التوافق الشخصي	/	0.64	0.67	0.81	0.78
التوافق الصحي	/	/	0.69	0.82	0.85
التوافق الأسري	/	/	/	0.93	0.76
التوافق النفسي	/	/	/	/	0.88

ومن خلال الجدول يتضح أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد الأربعة ذات دلالة موجبة وكذلك الارتباطات بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس.

- **الثبات:**
  - بطريقة إعادة التطبيق: تم إجراء تطبيق المقياس على عينة مقدارها (200) (100ذكور/100اناث) مرتين متتاليتين , بلغ الفاصل الزمني بين مرتي التطبيق أسبوعين وكشفت النتائج على ما يلي :
  -

جدول رقم (5) : يمثل معاملات ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0.67	0.01
التوافق الصحي	200	0.79	//
التوافق الأسري	200	0.73	//
التوافق الاجتماعي	200	0.83	//
التوافق النفسي	200	0.78	//

من الجدول نلاحظ ان جميع معاملات الارتباط مرتفعة حيث تتراوح بين(0.67/0.83) وتعكس هذه المعاملات ثباتا واضحا للأداة.

- التجزئة النصفية:

استخدمت زينب محمود شقير معادلة سبيرمان بروان للتجزئة النصفية بين الفقرات الفردية والزوجية لعينة مكونة من 200 فرد مناصفة وتتضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية في الجدول التالي:

جدول رقم (6): يمثل معاملات التوافق وإبعاده الأربعة بطريقة التجزئة النصفية

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0.58	0.01
التوافق الصحي	200	0.65	//
التوافق الأسري	200	0.73	//
التوافق الاجتماعي	200	0.78	//
التوافق النفسي	200	0.87	//

من خلال الجدول يتضح أن جميع معاملات الثبات الدالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهي جميعها تسجل ارتفاعا في الثبات.

- **طريقة الفا كرو نباخ:** حيث تم حساب معامل الفا باستخدام معادلة الفا لعينة عشوائية مكونة من 200 فرد مناصفة بين الذكور والإناث والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (7): يمثل معاملات الثبات بتطبيق معادلة الفا

أبعاد المقياس	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	200	0.72	0.01
التوافق الصحي	200	0.53	//
التوافق الأسري	200	0.16	//
التوافق الاجتماعي	200	0.59	//
التوافق النفسي	200	0.64	//

من الجدول يتضح أن معاملات الثبات بالنسبة لجميع الأبعاد وكذاك الدرجة الكلية موجبة ودالة عند مستوى 0.01 وهذا ما يثبت مدى فعالية استخدام المقياس في الحالات العلمية

- **مقياس التوافق الدراسي:**

أ- وصف المقياس: يعتبر مقياس التوافق الدراسي الذي ألفه يونجمان وترجمه حسن عبد العزيز دريني من مقاييس التقرير الذاتي self repport حيث راعى الباحث عند وضعه للمقياس على أن تصف وحداته السلوك الإجرائي الذي يحدث داخل وخارج القاعة الدراسية.

- ✓ يساعد المدرسين على فهم سلوك التلاميذ وتوجيههم توجيها مناسبا

- ✓ أما بالنسبة للأخصائي النفسي فهو يساعده على الكشف عن بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء توافق التلميذ الدراسي للتلميذ وتقديم المساعدة المناسبة

يتكون المقياس من 34 عبارة تم تصنيف هذه الوحدات للسلوك الإجرائي الذي يحدث داخل وخارج قاعات الدراسة، مما يحقق هذه الوحدات درجة عالية من الموضوعية والإتقان وهذه الأبعاد هي:

جدول رقم (8) : يمثل ابعاد مقياس التوافق الدراسي وفقراته

الجد والاجتهاد ويتضمن 12 عبارة وهي:					
19	13	11	7	5	1
34	31	29	25	22	20
الإذعان ويتضمن 15 عبارة وهي:					
10	9	8	3	2	
18	17	16	15	14	
32	28	26	24	23	
علاقة التلميذ بالمدرس ويتضمن 7 عبارات وهي :					
21	12	6	4		
	33	30	27		

ب-<u>طريقة تصحيح المقياس:</u>

يصحح المقياس بإعطاء درجة واحدة في حالة الإجابة على الدرجة المتفقة مع مفتاح التصحيح ودرجة الصفر أمام الإجابة التي تخالف المفتاح مع العلم أن أدنى الدرجات هي الصفر وأعلاها 34 وللحصول على العلامة الكلية للمقياس نجمع علامات المقاييس الفرعية.

العلامة الكلية =العلامة (أ) + العلامة (ب) + العلامة (ج)

جدول رقم (9): يمثل مفتاح تصحيح مقياس التوافق الدراسي

رقم الوحدة	الإجابة	رقم الوحدة	الإجابة	رقم الوحدة	الإجابة	رقم الوحدة	الإجابة	رقم الوحدة	الإجابة
1	لا	8	نعم	15	لا	22	نعم	29	نعم
2	لا	9	لا	16	نعم	23	نعم	30	لا
3	نعم	10	لا	17	لا	24	لا	31	لا
4	نعم	11	نعم	18	لا	25	نعم	32	لا
5	لا	12	نعم	19	نعم	26	لا	33	نعم
6	نعم	13	لا	20	نعم	27	نعم	34	نعم
7	لا	14	نعم	21	نعم	28	لا		

ج- الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **صدق المقياس:**

استخدم الصدق التكويني أو صدق المفهوم لحساب صدق هذا المقياس وذلك نظرا لعدم وجود مقاس سابق للتوافق الدراسي ويقوم الصدق على مقارنة درجات التلاميذ للمقاييس الأربعة الفرعية لقياس التوافق الدراسي (الجد والاجتهاد الإذعان العلاقة بالمدرس الدرجة الكلية) بدرجاتهم على بعض المقاييس الأخرى المناسبة.

- **ثبات المقياس:**

لحساب ثبات المقياس طبق مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعان من طرف (عبد العزيز الدريني) على عينة قوامها 72 طالبا بجامعة قطر

جدول رقم (10): يمثل ثبات مقياس التوافق الدراسي

الأبعاد الفرعية	الجد والاجتهاد	الإذعان	العلاقة بالمدرس	الدرجة الكلية
معامل الثبات	0.97	0.62	0.78	0.65

خلاصة:

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة لإنجاز هذا البحث والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية والي من خلالها تم عرض مختلف ملامح ميدان الدراسة ومختلف الظروف التي أحاطت باختيار حالات الدراسة والصعوبات المحتملة لتنفيذ الدراسة كما تم التعريف بأدوات الدراسة وخصائصها وطرق تصحيحها وتقدير

دراجاتهم وكذا الحصول على الاستجابات حول مختلف النقاط التي تخص جوانب مشكلة البحث وتساؤلاتها والإجابة عنها.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الحالة الأولى

2-عرض نتائج الحالة الثانية

3-عرض نتائج الحالة الثالثة

4-التحليل العام للحالات

5-مناقشة نتائج الدراسة

6-الاستنتاج العام

1-عرض نتائج الحالة الاولى :

- تقديم الحالة
- عرض وتحليل نتائج مقياس التنمر
  - عرض نتائج مقياس التنمر
  - تحليل نتائج مقياس التنمر
- عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق النفسي
  - عرض نتائج مقياس التوافق النفسي
  - تحليل نتائج مقياس التوافق النفسي
- عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي
  - عرض نتائج مقياس التوافق الدراسي
  - تحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي
- ملخص وتحليل المقابلة مع الحالة
  - ملخص المقابلة مع الحالة
  - تحليل المقابلة مع الحالة
- التحليل العام للحالة

1. عرض نتائج الحالة الاولى :

➢ **تقديم الحالة:**

الاسم: آ، س

الجنس: انثى

السن :13 سنة

المستوى الدراسي: ثالثة متوسط

الظروف المعيشية :المستوى المعيشي متوسط، طلاق الوالدين.

سبب التعرض للتنمر: السخرية من حجم الراس، وطلاق الوالدين.

➢ **عرض وتحليل نتائج مقياس التنمر:**

- **عرض نتائج مقياس التنمر:**

بعد تطبيق مقياس التنمر لمسعد ابو الديار الذي دام حوالي 10 دقائق والذي دلت نتائجه على ان الحالة(آ،س) لديها نسبة متوسطة لتعرضها للتنمر حيث تحصلت حصلت على 78 درجة من الجزء الثاني لمقياس التنمر .

جدول رقم (11): يوضح درجات الحالة الاولى على مقياس السلوك التنمري (القسم الثاني)

رقم	بنود التنمر الجسدي	الدرجات	بنود التنمر اللفظي	الدرجات	بنود التنمر الاجتماعي	الدرجات	بنود التنمر الجنسي	الدرجات	المجموع على جميع الأبعاد
1	1	2	2	4	3	3	4	1	78
2	5	6	6	2	7	6	8	1	
3	9	1	10	6	11	6	12	1	
4	13	1	14	6	15	6	16	1	
5	17	1	18	5	19	3	20	1	
6	21	1	22	6	24	3	25	1	
7	23	1	المجموع	29	المجموع	27	27	1	
8	26	1	//	//	//	//	المجموع	7	
9	28	1	//	//	//	//	//	//	
10	المجموع	15	//	//	//	//	//	//	

- **تحليل نتائج مقياس التنمر :**

نلاحظ من خلال الجدول ان الحالة الأولى (آ, س) كانت تتعرض للتنمر بمستوى متوسط , حيث تحصلت الحالة على درجة تقدر بـ78 من أصل 168 درجة في الجزء الثاني من مقياس التعرض لتنمر , وتحصلت على درجة 15 من مجموع كلي يقدر بـ54 درجة في البند الخاص بالتعرض للتنمر الجسدي أي أن الحالة كانت تتعرض للتنمر جسدي بمستوى منخفض , أما بالنسبة للبند الخاص بمحور التعرض للتنمر اللفظي تحصلت على درجة تقدر ب29 من مجموع كلي يساوي 36 درجة وهي درجة عالية وهذا يدل على ان الحالة تتعرض للتنمر اللفظي بشدل كبير

أما فيما يخص النتيجة المتعلقة ببند التنمر الاجتماعي فالحالة هنا كانت تتعرض للتنمر الاجتماعي بمستوى عالي وهدا راجع إلى أنها تحصلت على درجة من مجموع كلي 36 تقدر بـ 27 درجة، بينما أضعف مستوى من التنمر كان في بند التنمر الجنسي، حيث تحصلت الحالة على 7 من أصل 42 درجة وكانت جميع اجاباتها على عبارات هذا البند إلى البديل لا أي أنها لم تتعرض لأي شكل من التنمر الجنسي.

➢ عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق النفسي:

- **عرض نتائج مقياس التوافق النفسي:**

بعد تطبيق مقياس التوافق النفسي لزينب محمد شقير الذي دام حوالي 10 دقائق والذي دلت نتائجه على أن الحالة لديها توافق نفسي مرتفع حيث تحصلت على125 درجة من أصل 160درجة

والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (12): يوضح درجات الحالة الاولى على مقياس التوافق النفسي

المحاور	الدرجات
التوافق الشخصي والانفعالي	29
التوافق الصحي	26
التوافق الأسري	38
التوافق الاجتماعي	32
المجموع	125

- **تحليل نتائج مقياس التوافق النفسي :**

من خلال الجدول نجد أن الحالة (آ، س) تحصلت على مجموع كلي يقدر ب125 درجة بينما الدرجة الكلية لأجمالي المحاور الفرعية الأربعة المكونة للمقياس تقدر ب160 درجة ,وأعلى درجة في كل محور تقدر ب 40 درجة , أي أن الحالة تملك مستوى عالي من التوافق النفسي , حيث نجد أن أعلى درجة في المحاور

الفرعية كانت في محوري التوافق الاسري والتوافق الاجتماعي والتي كانت محصورة في المجال(26.66 , 40) وهذا يدل على أن الحالة لديها مستوى توافق اسري واجتماعي عالي حيث يتضح ذلك في إجابتها بالبديل (نعم) على العبارات التالية : هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك ، هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم.

وفيما يخص النتيجة المتعلقة بمحوري التوافق الصحي , والشخصي الانفعالي , نجد أن الحالة تحصلت على نتيجة تقدر ب29 درجة في التوافق الشخصي والانفعالي , و26 درجة في التوافق الصحي أي أن الحالة تملك توافق شخصي وصحي أعلى من المتوسط فيما يخص هذان المحورين .

- **عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي:**

- **عرض نتائج مقياس التوافق الدراسي:**

بعد تطبيق مقياس التوافق الدراسي ليونجمان الذي دام حوالي 10 دقائق والذي دلت نتائجه على أن الحالة (آ، س) لديها توافق دراسي مرتفع حيث تحصلت على 29 من أصل 34 درجة والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (13): يوضح درجات الحالة الاولى على مقياس التوافق الدراسي

المحاور	الدرجات
الجد والاجتهاد	10
الإذعان	13
علاقة تلميذ بالمدرس	6
المجموع	29

- **تحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي:**

النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس التوافق الدراسي للحالة (آ،س) هي أن الحالة تملك توافق دراسي مرتفع لتحصلها على درجة 29 من الدرجة الكلية للمقياس والتي تقدر ب34 درجة , بحيث أن الحالة تحصلت على الدرجة 10 من أصل 12 درجة في المحور الخاص بالجد والاجتهاد أي أن الحالة تملك مستوى عالي من الاجتهاد , كما أنها تحصلت على 13 من الدرجة الكلية 15 الخاصة بمحور الإذعان وهذا يدل على أن الحالة تعتبر شخص مذعن, أما بالنسبة للدرجة الخاصة بمحور علاقة التلميذ بالمدرس تحصلت على درجة تقدر ب6 من مجموع كلي 7 أي أنها تربطها علاقة جيدة مع المدرسين.

- **ملخص وتحليل المقابلة مع الحالة:**
  - **ملخص المقابلة مع الحالة:**

كانت المقابلة على مستوى مكتب المستشارة حيث استمرت لثلاث جلسات متتالية، الجلسة الأولى من المقابلة كانت عبارة عن جمع للمعلومات الشخصية حول الحالة وكذا تطبيق مقياس التنمر الذي تحصلت فيه الحالة على درجة عالية مقارنة مع الحالات الأخرى، في بداية المقابلة كان يظهر على الحالة الارتباك والتردد في إجابتها عن الأسئلة وذلك لعدم فهم طبيعة المقابلة بعد التوضيح لها وكسب ثقتها أصبحت أكثر ليونة وتماشي معنا في الجلسات الباقية من المقابلة.

الجلسة الثانية للمقابلة كانت عبارة عن طرح للأسئلة الخاصة بمحور التعرض للتنمر كانت الأسئلة بالشكل التالي: (عدد المرات التي تعرضت فيها لتنمر 2 عدد الأشخاص المتنمرين ...الخ) أبدت الحالة نوع من العبوس أثناء الإجابة عن هذا الجزء من الأسئلة ومما لاحظناه أنها تكن البغض تجاه الأطراف المتنمرين عليها في قولها (مراحش نسامحهم) لكنها كانت متجاوبة مع الأسئلة وتجيب عليها بارتياح كبير, بعدها قمنا بعرض مقياس التوافق النفسي عليها وطلبنا منها الإجابة عليه , لم تستغرق الحالة أكثر من 10 دقائق مع المقياس , واجهت بعض الصعوبة في فهم بعض العبارات من الاستبيان لكن قمنا بالشرح والتوضيح لها في كل مرة تجد صعوبة في الفهم.

وفي الجلسة الثالثة من المقابلة قمنا بتوجيه أسئلة المحور الأخير التي تهدف للوصول الى مدى وطبيعة التأثير الذي خلفه التعرض للتنمر على توافقها النفسي والدراسي، أكثر شيء كان ملحوظ في هذا الجزء من المقابلة هو التناقض الموجود في إجاباتها ومحاولتها لإخفاء الأثر الذي خلفه التنمر عليها وعدم تقبل وجودها في نقطة ضعف.

- **تحليل المقابلة مع الحالة:**

من خلال المقابلة العيادية نصف الموجهة التي أجريت مع الحالة (أ، س) والتي تمت على مستوى مكتب مستشارة التوجيه جاءت المحاور كالآتي محور المعلومات الشخصية ، محور التعرض للتنمر ، والمحور الأخير الخاص بالتأثير الذي يخلفه التنمر على التوافق النفسي والتوافق الدراسي للحالة في فترة تعرضها لتنمر ، تبين لنا أن الحالة كانت عرضة للتنمر اللفظي والاجتماعي منذ السنة الدراسية الماضية من قبل مجموعة من الزملاء في القسم , وذلك بسبب حجم الرأس حيث قالت (ديما يقولولي في وسط لكلاسة راسك قد الربعي) هذا التعليق الدائم على حجم رأسها, كان سبب في نقص ثقتها بنفسها, حيث يشير . lilz 2005" إن هذا النوع من التنمر يهدف إلى التأثير على تقدير الذات لدى الضحية حيث يمارس أمام مجموعة من الأقران" كما صرحت (صح راسي كبير مي معندهمش لحق يسبوني) ، الحالة لم تكن تملك هذه الصورة من قبل عن شكلها لكن كثرة الانتقادات جعلتها تركز على شكلها الخارجي وعدم تقبلها لعيوبها ، كما أن طلاق والديها أُدرج تحت احد الأسباب في تعرضها للتنمر (كاين وحدة من المجموعة

ديما تقولي معندكش دار تلمك خاطر والديا مطلقين) , ما يظهر عن الحالة هنا أن طلاق والديها خلف اثر سلبي كبير في نفسيتها متمثل في شعورها بالتهميش والاحتكار والنبذ من قبل المحيط ، أغلبية المرات التي تعرضت فيها الحالة للتنمر كانت داخل القسم هذا ما جعلها وسط ضغط كبير مما أدى إلى فقدان تركيزها مع الأستاذ أثناء الدرس لتصل إلى تراجع تحصيلها الدراسي من 14 الى 11.

والدة الحالة كانت على علم أن ابنتها تتعرض لتنمر وكانت غالبا ما تأتي عن الاستفسار عن وضع ابنتها عند المستشارة كما صرحت الحالة أن والدتها دائما ما تساندها وتقدم الدعم النفسي لها، أكدت الحالة أكثر من مرة أنها تحب والديها وأنها مرتاحة مع عائلتها. وهذا ما جعلنا يوضح التناقض أثناء حديثها إلا أنها لم تذكر والدها من تلقاء نفسها ولو مرة واحدة، وعبوسها كلما ذكر في الحديث وشعورها بالحقد والغضب اتجاهه واضح جدا حيث تعتقد انه سبب الانفصال لقولها (هو حب يروح)، هذا يؤكد على وجود شعورها بالتشتت بين الوالدين وكانت تحاول إخفاء تأثرها بالانفصال الذي يعد سبب من أسباب تعرضها لتنمر.

الحالة (آ، س) لديها قدرة ضعيفة على المواجهة، وهذا راجع لسيطرة مشاعر الحزن والخوف عليها أثناء الموقف الذي يظهر في قولها (تغيضني روحي كي يبقو يلوحولي في الهدرة وتتلفلي ومنعرفش نرجعلهم)، حيث أنها كلما كانت تتعرض للتنمر تلتزم الصمت وكانت الشكوة للمستشارة هي ردة الفعل الوحيدة التي تقوم بها.

لم ينعكس تعرضها للتنمر على وضعها الاجتماعي وسط المؤسسة , وتكوينها للصادقات حيث صرحت(عندي صحبتي وحدة وعلاقتي مع بقية زملاء عادي ماعدا المجموعة لي يتنمرو عليا).

- **<u>التحليل العام للحالة :</u>**

من خلال ما تحصلنا عليه في المقابلة النصف الموجهة وكذا تطبيق مقياس التنمر لمسعد أبو الديار الذي تحصلت فيه الحالة على درجة 78 أي أنها تملك مستوى متوسط من التعرض لتنمر ومرتفع نسبة للحالات 7الأخرى التي طبق عليها المقياس , أول شيء لحضناه عن الحالة هو سيطرة مشاعر التوتر والارتباك الواضحة عليها , كما كانت تبدو مترددة بشكل كبير أثناء الإجابة على الأسئلة في الجلسة الأولى من المقابلة , أظهرت الحالة عدم تقبل لطبيعة الأسئلة في بادئ الأمر, لكن سرعان ما اختلف الحال في الجلسة الثانية مع تطبيق مقياس للتوافق النفسي, تحصلت الحالة على 125درجة أي أنها تملك مستوى مرتفع من التوافق النفسي وهذا راجع للدعم الاجتماعي الذي تتلقاه من والدتها , لكن بالنظر لنتائج المقابلة نجد نوع من التعارض بينها وبين النتيجة المتحصل عليها في المقياس لان الحالة تحصلت على مستوى مرتفع في محور توافق الأسري يقدر بدرجة 38 , وأثناء المقابلة كانت استجابتها حول موضوع عائلتها مليئة بتناقض , و هذا راجع إلى التشتت الذي كونه لديها انفصال الأبوين , حيث نجد أنها تعيش صراع بين (**الأنا المثالية ضد أنا الواقع)** , هذا الصراع اثر وبذلك (الأنا) الهش خلف عقدة نفسية وهي عقدة

النقص , حيث يشر كارين هورني "**صراع بين الأنا المثالية وأنا الواقع**" أي ما تريد الوصول عليه لا يطابق مع واقع وهذا كان ملحوظ بدرجة كبيرة أثناء المقابلة.

صرحت الحالة أنها يتملكها خوف وحزن عالي أثناء تعرضها لتنمر لدرجة أنها لا تقوى على الرد, لكنها تشتكي للمستشارة فيما بعد بينما في أحيان كثيرة تبدأ بالبكاء , وهذا لان اللاشعور يلجئ لميكانيزم الدفاع المتمثل في النكوص عرفه فرويد على انه " **حيلة يرجع بها الفرد الى مرحلة سابقة من مراحل العمر, ويمارس السلوك الذي كان يمارسه في تلك المرحلة** ".

تحصلت الحالة على مستوى مرتفع من التوافق الدراسي قدر ب29 درجة , لكن الضغط المستمر , الذي كانت تتعرض له داخل القسم افقدها تركيزها شوش مسارها الدراسي وهذا ما نلاحظه من خلال التراجع الواضح في تحصيلها .

2. عرض نتائج الحالة الثانية:

- تقديم الحالة
- عرض وتحليل نتائج مقياس التنمر
  - عرض نتائج مقياس التنمر
  - تحليل نتائج مقياس التنمر
- عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق النفسي
  - عرض نتائج مقياس التوافق النفسي
  - تحليل نتائج مقياس التوافق النفسي
- عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي
  - عرض نتائج مقياس التوافق الدراسي
  - تحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي
- ملخص وتحليل المقابلة مع الحالة
  - ملخص المقابلة مع الحالة
  - تحليل المقابلة مع الحالة
- التحليل العام للحالة

2. عرض نتائج الحالة الثانية:

➢ تقديم الحالة:

الاسم: ح، م

الجنس: أنثى

السن :13 سنة

المستوى الدراسي: ثالثة متوسط

الظروف المعيشية :تحت المتوسط

سبب التعرض للتنمر: تتعرض التنمر بسبب إصابتها بمتلازمة توريت

وهي حالة تتميز بوجود تشنجات عضلية حسية لاإرادية مزمنة متكررة مفاجئة وحادة (حركة أو نطق) لكن يمكن قمعها طواعية لفترات زمنية متفاوتة، غالبا على حساب التوتر الداخلي ... يمكن تصنيف هذه التشنجات سواء الحركية أو الصوتية إلى بسيطة ومعقدة

(Mary Robertson ,Andrea Cavanna, (2008) ,p- p 13 ,14)

➢ عرض وتحليل نتائج مقياس التنمر

- **عرض نتائج مقياس التنمر:**

بعد تطبيق مقياس التنمر لمسعد أبو الديار الذي دام حوالي 10 دقائق والذي دلت نتائجه على ان الحالة(ح،م) لديها نسبة متوسطة لتعرضها لتنمر حيث تحصلت على 80 درجة من الجزء الثاني لمقياس التنمر حيث أنها:

جدول رقم (14): يوضح درجات الحالة الثانية على مقياس السلوك التنمري (القسم الثاني)

رقم	بنود التنمر الجسدي	الدرجات	بنود التنمر اللفظي	الدرجات	بنود التنمر الاجتماعي	الدرجات	بنود التنمر الجنسي	الدرجات	المجموع على جميع الأبعاد
1	1	1	2	3	3	1	4	1	80
2	5	1	6	6	7	6	8	2	
3	9	2	10	6	11	4	12	1	
4	13	1	14	6	15	1	16	1	
5	17	1	18	1	19	6	20	1	
6	21	1	22	6	24	6	25	1	
7	23	6	المجموع	28	المجموع	24	27	1	
8	26	1	//	//	//	//	المجموع	8	
9	28	6	//	//	//	//	//	//	
10	المجموع	20	//	//	//	//	//	//	

- **تحليل نتائج مقياس التنمر :**

إن النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق المقياس , والذي بدوره يتكون من العديد من المحاور الفرعية التي تعتبر أبعاد أساسية مكونة له , توصلنا من خلال إجابات الحالة عن العبارات المكون للمقياس للنتائج التالية:

أنها كانت تتعرض لتنمر بنسبة متوسطة تقدر بدرجة 80 درجة حسب المقياس حيث تحصلت على درجة 20 من مجموع كلي يقدر ب54 درجة في البند الخاص بالتعرض لتنمر الجسدي أي أن الحالة كانت تتعرض لتنمر جسدي بمستوى متوسط , أما بالنسبة للبند الخاص بمحور التعرض للتنمر اللفظي تحصلت على درجة تقدر 28من مجموع كلي يساوي 36 درجة وهي درجة عالية وهذا دليل على لديها مستوى عالي من التعرض للتنمر اللفظي .

أما فيما يخص النتيجة المتعلقة ببند التنمر الاجتماعي فالحالة كانت تتعرض للتنمر الاجتماعي بمستوى متوسط حيث تحصلت على درجة 24 من مجموع كلي يقدر بـ 36 درجة

بينما أضعف مستوى من التنمر كان في بند التنمر الجنسي حيث تحصلت الحالة على 8 من أصل 42 درجة، أي انها لم تتعرض للتنمر الجنسي "عرض صورة جنسية عليها لمرة واحدة".

- **عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق النفسي**

- **عرض نتائج مقياس التوافق النفسي:**

بعد تطبيق مقياس التوافق النفسي لدكتورة زينب محمود شقير الذي دام حوالي 10 دقائق والذي دلت نتائجه على أن الحالة لديها توافق نفسي مرتفع حيث تحصلت على 103 درجة من أصل 160 درجة والجدول التالي يوضح ذالك:

جدول رقم (15) يوضح درجات الحالة الثانية على مقياس التوافق النفسي

المحاور	الدرجات
التوافق الشخصي والانفعالي	22
التوافق الصحي	12
التوافق الأسري	33
التوافق الاجتماعي	36
المجموع	103

- **تحليل نتائج مقياس التوافق النفسي:**

من خلال الجدول نجد أن الحالة (ح، م) تحصلت على 103 درجة من مجموع كلي يقدر ب160 درجة أي أنها تملك مستوى متوسط من التوافق النفسي فنجد أن أعلى درجة في المحاور الفرعية كانت تقدرب40 درجة , حيث تحصلت على درجة تقدر بـ36 في التوافق الاجتماعي أي أن التوافق الاجتماعي لديها بمستوى مرتفع , كما نجد أيضا أن التوافق الأسري لديها مرتفع وذلك لتحصلها على درجة 33.

وفيما يخص النتيجة المتعلقة بمحور التوافق الشخصي الانفعالي , نجد أن الحالة تحصلت على نتيجة تقدر ب22 درجة , أنها تملك مستوى متوسط من التوافق الشخصي والانفعالي .

أما فيما يخص محور التوافق الصحي والذي تحصلت فيه الحالة على مستوى ضعيف كما هو موضح في الدرجة التي تحصلت عليها وقدرت ب12 من مجموع كلي 40 درجة , وهذا راجع إلى إصابة الحالة بمتلازمة توريت.

- **عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي**

- **عرض نتائج مقياس التوافق الدراسي:**

بعد تطبيق مقياس التوافق الدراسي ليونجمان الذي دام حوالي 10 دقائق والذي دلت نتائجه على أن الحالة لديها توافق دراسي متوسط حيث تحصلت على 18 من أصل 34 درجة والجدول التالي يوضح ذالك:

جدول رقم (16) يوضح درجات الحالة الثانية على مقياس التوافق الدراسي

المحاور	الدرجات
الجد والاجتهاد	6
الإذعان	9
علاقة التلميذ بالمدرس	3
المجموع	18

- **تحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي:**

النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس التوافق الدراسي للحالة (ح,م) هي أن الحالة تملك توافق دراسي متوسط لتحصلها على درجة 18 من الدرجة الكلية من المقياس والتي تقدر ب34 درجة , بحيث أن الحالة تحصلت على درجة 6 من أصل 12 درجة في المحور الخاص بالجد والاجتهاد أي أن الحالة تملك مستوى منخفض من الجد والاجتهاد , كما أنها تحصلت على 9 من الدرجة الكلية 15 الخاصة بمحور الإذعان وهذا يدل على أن الحالة تعتبر شخص مذعن, أما بالنسبة للدرجة الخاصة بمحور علاقة التلميذ بالمدرس هنا تحصلت على درجة تقدر ب3 من مجموع كلي 7 أي أنها تملك علاقتها بالمدرسين غير جيدة

- **ملخص وتحليل المقابلة مع الحالة:**
  - **ملخص المقابلة مع الحالة:**

قسمت المقابلة مع الحالة إلى ثلاث محاور (المحور الأول خاص بالمعلومات الشخصية، المحور الثاني أسئلة خاصة بالتعرض للتنمر المحور الثالث أسئلة خاصة بتأثير التنمر على التوافق النفسي والدراسي لدى الحالة) وكانت لمدة ثلاث جلسات.

كان أول اتصال بالحالة في مكتب المستشارة حيث تعرفنا على الحالة وقمنا بجمع المعلومات اللازمة عنها وكذا تطبيق مقياس التنمر أظهرت الحالة نوع من التحفظ في بداية المقابلة لكن سرعان مازال في بقية الجلسات بعد خلق جو مناسب للمقابلة والتعرف على الحالة وعند تطبيق مقياس التنمر تحصلنا على النتائج التي تشير أن درجة التنمر عند الحالة (ح, م) ثاني أعلى درجة من بقية الحالات.

في اليوم الثاني للمقابلة كانت والدة الحالة متواجدة معها لاصطحابها من المؤسسة لأنها معفية من حصة الرياضة حيث ان وجود والدتها جعلها أكثر ارتياحا من الجلسة الاولى وهذا يظهر من خلال استجاباتها الدالة على انفتاحها لجو المقابلة ومن خلال اجابتها على عبارات المقياس بكل مصداقية رغم تواجد والدتها.

وفي اليوم الثالث من المقابلة طرحنا عليها أسئلة الخاصة بالمحور الأخير لمعرفة تأثير التنمر الذي تعرضت له على توافقها النفسي والدراسي مع تطبيق مقياس التوافق الدراسي , كانت تبدو عليها سيطرة مشاعر الإحباط بشكل واضح أثناء تكلمها عن الوضع الذي كانت تمر به في الفترة التي كانت تتعرض فيها للتنمر.

- **تحليل المقابلة مع الحالة:**

من خلال المقابلة العيادية النصف الموجهة التي أجريت مع الحالة (ح,م) والتي تمت على مستوى مكتب مستشارة التوجيه جاءت محاور المقابلة كالآتي المحور الخاص بالبيانات الشخصية , المحور الثاني المتعلق بالتعرض للتنمر والمحور الأخير الخاص بتأثير التنمر على التوافق النفسي والدراسي حيث تبين لنا أن الحالة كانت دائما ما تتعرض للتنمر اللفظي والجسدي منذ لحظة دخولها إلى المتوسطة من طرف أغلبية زملائها في القسم حسب قولها وذلك بسبب التشنجات والنوبات التي كانت تصدر منها أثناء الحصص لإصابتها بمتلازمة توريت وأغلبية المرات التي تعرضت فيها للتنمر كانت داخل القسم وأحيانا في الساحة وهذا ما صرحته في قولها (ديما كانو يسبوني ويضربوني ويقولولي باصة) مما اثر عليها بشكل سلبي لدرجة أنها رفضت الذهاب للمؤسسة وامتناعها عن الدراسة بشكل قطعي , وانسحابها عن المحيط الاجتماعي بشكل عام وهذا ما أكدته والدتها في أن ابنتها كانت تغلق باب الغرفة على نفسها لفترة طويلة بعد كل مرة تتعرض فيها للتنمر وقولها لهم (كرهت سيام راح نبطل معادش نحب نقرى) مما أدى إلى تدني تحصيلها الدراسي من خلال انخفاض معدلها الفصلي من 13إلى 8 فقد كانت أسرة الحالة تعلم بوضع ابنتهم وعلاقتها كانت جيدة مع جميع أفراد أسرتها ,حيث أنها كانت تتلقى الدعم الكامل والمساندة من والدتها بشكل خاص، وهذا ما اتضح من خلال عدم تأثر جو المقابلة و استجابات الحالة اثناء تواجد والدتها .

عند التعرض الحالة للتنمر كانت تشعر بالغضب فتقوم بقمع الغضب في تلك اللحظة ونادرا ما تدافع عن نفسها مما سبب لها زيادة النوبات لديها وتنتظر الرجوع للمنزل لتفريغ هذه المشاعر عن طريق الصراخ, التكسير, قفل باب الغرفة , رفض الذهاب للمتوسطة ...الخ وبالتالي تتدهور حالتها الصحية وتظهر عليها اعراض الصداع , الإغماء ...الخ وخلال الملاحظات التي توصلنا إليها أثناء المقابلة أن الحالة (ح ، م) انعكس عليها التنمر بشكل واضح على نفسيتها وهذا ما من خلال انسحابها من المحيط الاجتماعي والشعور بعدم الثقة بالنفس اثناء فترات التعرض للتنمر وعدم قدرتها على الدفاع عن النفس ومواجهة المواقف الصعبة

وعندما تفاقمت المشكلة وأثرت على الحالة بشكل كبير توسطت المستشارة لتغييرها من القسم وقبل ذلك قامت بعدة حصص توعوية لتلاميذ القسم من اجل تفهم وضع الحالة الصحي، وبعد تغييرها من القسم لم تعد تتعرض للتنمر مما أدى إلى تحسن تحصيلها الدراسي وزاد معدلها الفصلي إلى 12, بعد ما تحصلت على المعدل 8 في القسم السابق و بناء علاقات ايجابية مع زملائها والاندماج في القسم عكس القسم السابق فقد كانت علاقتها سيئة مع غالبية تلاميذ القسم وأصبح لديها صديقتان .

- **التحليل العام للحالة:**

من خلال النتائج المقابلة والمقابلة العيادية النصف موجهة و بعد تطبيق مقياس التنمر لمسعد أبو الديار والذي تحصلت فيه الحالة على مجموع كلي يقدر بـ80 درجة والتي تدل على تعرضها لمستوى متوسطة من التنمر لانحصار النتيجة في المجال (75 إلى 121) حسب طريقة تصحيح المقياس توصلنا إلى أن الحالة كانت تتعرض للتنمر اللفظي ,والاجتماعي بشكل متكرر بينما التنمر الجسدي والجنسي كان بنسبة قليلة جدا أي شبه منعدم , الحالة عانت من أزمة نفسية شديدة أثناء تعرضها لتنمر وفقدانها للأمان داخل المؤسسة فسلوك الانسحاب الاجتماعي كان الاسلوب الذي اعتمدته الحالة في مواجهة التنمر وهذا ما توصلنا إليه أثناء المقابلة, حيث أكدت والدتها في أن ابنتها كانت تغلق باب الغرفة على نفسها لفترة طويلة بعد كل مرة تتعرض فيها لتنمر, وترفض الحديث مع أهلها والذهاب للمتوسطة .

وبعد تطبيق مقياس التوافق النفسي الذي تحصلت فيه على مجموع يقدر بـ 103 من أصل 160 درجة أي التوافق النفسي مرتفع حيث ظهر أن الحالة تملك نسبة عالية في محور التوافق الأسري قدرت ب33 وذلك راجع إلى العلاقة الجيدة التي تربطها بأسرتها خاصة مع والدتها التي ساهمت من خلال الدعم المعنوي في استقرار مستوى التوافق النفسي لدى الحالة وتقبل وضعها الصحي بالإضافة إلى الدعم الذي تلقته من المستشارة و الأفراد المحيطين بها بعد الأزمة التي تعرضت لها من التنمر, كما أن لديها القدرة على تكوين علاقات صداقة جيدة, أما في محور التوافق الصحي تحصلت الحالة على درجة 12 من أصل 40 أي نسبة ضعيفة وهدا يرجع لإصابتها بمتلازمة توريت مع تعرضها المتكرر للتنمر الذي بدوره ساهم في زيادة الأعراض المرضية والتشنجات لديها، فيما يخص مقياس التوافق الدراسي تحصلت الحالة على مجموع كلي يقدر ب 18 من أصل 34 درجة أي أن لديها مستوى متوسط من التوافق الدراسي, حيث نجد في الأسئلة الخاصة للاذعان تحصلت

على 9 من اصل15 درجة أي أن لديها درجة عالية من الإذعان ،كما أن الأسئلة الخاصة بعلاقة التلميذ بالمدرس فقد تحصل على 3 من أصل 7 وهذا يدل على ضعف العلاقة بينها وبين المدرسين.

3. عرض نتائج الحالة الثالثة

- تقديم الحالة

- عرض وتحليل نتائج مقياس التنمر
  - عرض نتائج مقياس التنمر
  - تحليل نتائج مقياس التنمر
- عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق النفسي
  - عرض نتائج مقياس التوافق النفسي
  - تحليل نتائج مقياس التوافق النفسي
- عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي
  - عرض نتائج مقياس التوافق الدراسي
  - تحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي
- ملخص وتحليل المقابلة مع الحالة
  - ملخص المقابلة مع الحالة
  - تحليل المقابلة مع الحالة
- التحليل العام للحالة

3. عرض نتائج الحالة الثالثة

- **تقديم الحالة:**

الاسم: د، ر

الجنس: أنثى

السن :13 سنة

المستوى الدراسي: ثانية متوسط

المستوى المعيشي: ضعيف جدا, يتيمة الأب .

سبب التعرض للتنمر: بسبب لباسها (الجلباب) وإصابتها بتخلف عقلي بسيط حسب تشخيص الاخصائية النفسية الموثق في سجلات الحالة: هي فئة ذات قصور في السلوك التكيفي يرتبط بما يلقاه من معاملة أسرية ومدرسية ومدى تعريضه لمواقف لا تتناسب مع استعداداته مما يعرضه لمشاعر الفشل المتكرر والإحباط كالتنمر إلا أن لها إمكانية في الاستقلال الشخصي والاجتماعي والاقتصادي والقابلية للتعلم والاستفادة من البرامج التربوية رغم بطيء التقدم (عبد المطلب أمين القريطي، 2012، ص269).

- **عرض وتحليل نتائج مقياس التنمر :**

- **عرض نتائج مقياس التنمر :**

بعد تطبيق مقياس التنمر لمسعد أبو الديار الذي دام حوالي 10 دقائق والذي دلت نتائجه على أن الحالة (د، ر) لديها نسبة متوسطة لتعرضها لتنمر حيث تحصلت على97 درجة من الجزء الثاني لمقياس التنمر حيث أنها في:

جدول رقم (17): يوضح درجات الحالة الثالثة على مقياس السلوك التنمري (القسم الثاني)

الرقم	بنود التنمر الجسدي	الدرجات	بنود التنمر اللفظي	الدرجات	بنود التنمر الاجتماعي	الدرجات	بنود التنمر الجنسي	الدرجات	المجموع على جميع الأبعاد
1	1	1	2	6	3	6	4	1	97
2	5	1	6	2	7	6	8	2	
3	9	1	10	6	11	6	12	1	
4	13	6	14	6	15	6	16	1	
5	17	1	18	6	19	6	20	1	
6	21	4	22	6	24	6	25	1	
7	23	2	المجموع	32	المجموع	36	27	1	
8	26	1	//	//	//	//	المجموع	8	
9	28	4	//	//	//	//	//	//	
10	المجموع	21	//	//	//	//	//	//	

- **تحليل نتائج مقياس التنمر:**

نلاحظ من خلال الجدول نتائج المقياس للحالة الأولى (ر، د) كانت متوسطة، حيث تحصلت الحالة على درجة تقدر بـ97 من أصل 168 درجة في الجزء الثاني من مقياس التعرض للتنمر، وتحصلت على درجة 21 من مجموع كلي يقدر ب54 درجة في البند الخاص بالتعرض للتنمر الجسدي أي أن الحالة كانت تتعرض للتنمر جسدي بمستوى متوسط , أما بالنسبة للبند الخاص بمحور التعرض للتنمر اللفظي تحصلت على درجة تقدر ب32 من مجموع كلي يساوي 36 درجة أي أن مستوى التعرض للتنمر اللفظي كان بدرجة عالية .

أما فيما يخص النتيجة المتعلقة ببند التنمر الاجتماعي فالحالة هنا كانت تتعرض للتنمر الاجتماعي بمستوى عالي حيث أنها تحصلت على درجة 36 من أصل 36 درجة، بينما لم تتعرض للتنمر الجنسي، حيث تحصلت على 8 من أصل 42 درجة " عرضت صورة جنسية عليها لمرة واحدة".

- **عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق النفسي:**

- **عرض نتائج مقياس التوافق النفسي:**

بعد تطبيق مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير الذي دام حوالي 10 دقائق والذي دلت نتائجه على ان الحالة لديها توافق نفسي مرتفع حيث تحصلت على105درجة من أصل 160درجة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (18): يوضح درجات الحالة الثالثة على مقياس التوافق النفسي

المحاور	الدرجات
التوافق الشخصي والانفعالي	30
التوافق الصحي	28
التوافق الأسري	23
التوافق الاجتماعي	24
المجموع	105

- **تحليل نتائج مقياس التوافق النفسي:**

من خلال الجدول نجد أن الحالة (د، ر) تحصلت على 105 درجة من مجموع كلي يقدر ب160 درجة أي أنها تملك مستوى متوسط من التوافق النفسي حيث نجد أن أعلى درجة في المحاور الفرعية كانت تقدر ب 40 درجة، كما تحصلت على درجة تقدر ب24 في التوافق الاجتماعي أي أن التوافق الاجتماعي لديها بمستوى متوسط , اما بالنسبة للتوافق الأسري لديها كان متوسط وذلك لتحصلها على درجة 33.

وفيما يخص النتيجة المتعلقة بمحور التوافق الشخصي الانفعالي , نجد أن الحالة تحصلت على نتيجة تقدر ب 30درجة , أنها تملك مستوى مرتفع من التوافق الشخصي والانفعالي .

وفيما يخص محور التوافق الصحي تحصلت الحالة على مستوى مرتفع وذلك موضح في الدرجة التي تحصلت عليها حيث قدرت بـ 28 من مجموع كلي 40 درجة.

- **عرض وتحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي:**
  - **عرض نتائج مقياس التوافق الدراسي:**

بعد تطبيق مقياس التوافق الدراسي ليونجمان الذي دام حوالي 10 دقائق والذي دلت نتائجه على أن الحالة لديها توافق دراسي متوسط حيث تحصلت على 22 من أصل 34 درجة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (19): يوضح درجات الحالة الثالثة على مقياس التوافق الدراسي

المحاور	الدرجات
الجد والاجتهاد	6
الإذعان	14
علاقة التلميذ بالمدرس	2
المجموع	22

- **تحليل نتائج مقياس التوافق الدراسي :**

النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس التوافق الدراسي للحالة (ر.د) هي أن الحالة تملك توافق دراسي متوسط لتحصلها على درجة 22 من الدرجة الكلية للمقياس والتي تقدر ب34 درجة , بحيث أن الحالة تحصلت على درجة 6 من أصل 12 درجة في المحور الخاص بالجد والاجتهاد أي أن الحالة تملك مستوى منخفض من الاجتهاد , كما أنها تحصلت على 14 من الدرجة الكلية 15 الخاصة بمحور الإذعان وهذا يدل على أن الحالة تعتبر شخص مذعن بدرجة مرتفعة, أما بالنسبة للدرجة الخاصة بمحور علاقة التلميذ بالمدرس تحصلت على درجة تقدر ب2 من مجموع كلي 7 أي أنها تملك علاقة غير جيدة مع المدرسين .

- **ملخص وتحليل المقابلة مع الحالة**
  - **ملخص المقابلة مع الحالة:**

كانت المقابلة على مستوى مكتب المستشارة حيث استمرت لمدة ثلاث جلسات متتالية، اليوم الأول من المقابلة كان عبارة عن جمع للمعلومات الشخصية حول الحالة وتطبيق مقياس التنمر، الحالة كانت متفاعلة ولم تبدي أي تحفظ في بداية المقابلة، ومن خلال إجاباتها على عبارات المقياس وبعد حساب درجة التعرض للتنمر تبين لنا أنها أكثر حالة تعرضت للتنمر مقارنة مع بقية الحالات.

الجلسة الثانية للمقابلة كانت عبارة عن طرح الأسئلة الخاصة بمحور التعرض للتنمر، أظهرت الحالة تحمسها وانفتاحها لجو المقابلة، لكنها نوع من الصعوبة في فهم عبارات المقاييس قبل شرحها لها ومن خلال إجابتها تبين لنا أن الحالة كانت تواجه المتنمرين عليها، ولا تسكت عن الإساءة، كما انها تملك صلابة نفسية واضحة وهذا ما ظهر بعد تطبيق مقياس التوافق النفسي.

وفي الجلسة الثالث من المقابلة طرحنا عليها الأسئلة الخاصة بالمحور الأخير لمعرفة تأثير التنمر الذي تعرضت له على توافقها النفسي والدراسي مع تطبيق مقياس التوافق الدراسي , الحالة لم تبدي أي رد فعل يدل على أن اثر التنمر كان عميق في نفسيتها, من طريقة سردها للأحداث كان يبدو عليها أنها تملك نوع من الاتزان والقوة , كما يظهر عليها أنها مهتمة بمظهرها وتحب التنظيم والدقة في ابسط الأمور (أدواتها , كراريسها ...الخ)

- **تحليل المقابلة مع الحالة:**

من خلال المقابلة العيادية النصف الموجهة التي أجريت مع الحالة (د،ر) والتي تمت على مستوى مكتب مستشارة التوجيه والتي جاءت إتباعا للمحاور المقابلة بالترتيب التالي المحور وهو خاص بالبيانات الشخصية , المحور الثاني المتعلق بالتعرض للتنمر والمحور الأخير الخاص بتأثير التنمر على التوافق النفسي والدراسي ، الحالة كانت دائما ما تتعرض للتنمر اللفظي والجسدي منذ لحظة دخولها إلى المتوسطة من طرف أكثر من نصف القسم وذلك بسبب أنها ترتدي الجلباب وتصرفاتها المندفعة الراجعة لإصابتها بتخلف عقلي بسيط وأغلبية المرات التي تعرضت فيها للتنمر كانت داخل المتوسطة وهذا ما صرحته في قولها (كانو يقولولي بهلولة و جايحة) وانعكس تعرضها للتنمر على تحصيلها الدراسي وافقدها التركيز مع الدراسة حيث انخفض معدلها الفصلي من 13 إلى 9 لكن المستشارة صرحت أن الانخفاض في المعدل راجع إلى التعرض للتنمر بالإضافة إلى الصعوبة التي تواجهها الحالة في التكيف مع المنهاج الدراسي كلما انتقلت إلى سنة دراسية جديدة وهذا راجع إلى وضعها الخاص وهذا ما أكدته الحالة في قولها (ننسى ياسر و منقدرش نركز)

كانت والدة الحالة على دراية بما تتعرض له ابنتها في المؤسسة وكانت تسعى لتحسين معنوياتها " كي نحكي لماما تقولي قالولك هاذي الهدرة خاطر غارو منك"، كانت الحالة دائما ما تدافع عن نفسها عند التعرض للتنمر وهذا ملازم لشعورها بالغضب الذي يدفعها للمشاجرة مع المتنمرين عليها أحيانا (كي يضربوني نضربهم وكي يسبوني نرجعلهم)، الحالة لديها القدرة على مواجهة مواقف التنمر، بالرغم من الضغط الذي كانت تتعرض له إلا أنها لم تخضع للمتنمرين وهذا يدل على أن الحالة تملك صلابة نفسية.

تمثل الانعكاس الوحيد لتعرضها لتنمر على علاقاتها مع زملائها في القسم حيث لم تسنح لها الفرصة لتكوين صداقات وعلاقات ايجابية معهم وهذا الأخير اثر عليها وجعلها تشعر بالإحباط ، كما أن التأثير الذي خلفه عدم وجود صديقات لديها، كان أعمق من التعرض للتنمر وذلك ما ظهر في تكرارها لعبارة (معنديش صحابات) طوال المقابلة، واستنادا على الملاحظات التي توصلنا إليها أثناء المقابلة أن الحالة (د،ر) تعاني

من الشعور بالوحدة وصعوبة التكيف الاجتماعي داخل المؤسسة ، إلا أن هذا لم يؤدي إلى انخفاض في مستوى توافقها النفسي, فقد كانت تملك ثقة كبيرة في النفس وهذا ما ظهر من خلال انفتاحها في الكلام وتصرفها بكل أريحية.

- **التحليل العام للحالة :**

من خلال تطبيق المقابلات العيادية مع الحالة والاستجابات التي بدت عليها بالإضافة الى النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق المقاييس الثلاث (مقياس التنمر لمسعد أبو الديار) و(مقياس التوافق النفسي لزينب محمد الشقير) و(مقياس التوافق الدراسي ليونجمان) استنتجنا ان الحالة مهتمة بمظهرها الخارجي وتتميز بالدقة والتنظيم ووجه بشوش, كما أنها تتمتع بصحة جسدية جدية إلا انه تم تشخيصها من قبل الاخصائية النفسانية أنها تعاني من تخلف عقلي بسيط مما يظهر في تصرفاتها الاندفاعية والتي كانت من أسباب تعرضها للتنمر حيث ان الحالة تحصلت على درجة 97 في مقياس السلوك التنمري أي مستوى متوسط لكنها أعلى درجة من باقي الحالات.

فيما يخص التوافق النفسي تحصلت الحالة على 105 درجة من أصل 160 أي درجة مرتفعة مما تم ملاحظته أثناء المقابلة أن الحالة تملك توازن وصلابة نفسية وهذا ما ظهر من خلال ردود الفعل التي كانت تبديها أثناء تعرضها للتنمر حيث أنها لم تتقبل الأذى الموجه إليها ولا تخضع للمتنمرين بل تحاول الدفاع عن نفسها كما أن الحالة أثناء سير المقابلة أبدت انزعاجها الكبير لعدم وجود صديقات لديها هذه النتائج تمكننا من الوصول إلى العديد من المؤشرات التي تدل على العلاقة السيئة والمتدهورة بين الحالة وأقرانها في الصف , استطعنا الوصول من خلال إجابة الحالة عن الأسئلة المطروحة عليها ان علاقتها السلبية بسبب التنمر اللفظي الممارس عليها واعتبارها فتاة بلهاء من قبل أقرانها وذلك لطبيعة تصرفاتها الصادرة منها بسبب اصابتها بالتخلف العقلي البسيط .

فيما يخص التوافق الدراسي تحصلت الحالة على مستوى متوسط من التوافق الدراسي من خلال الدرجة المتحصل عليها والمتمثلة في 22 من أصل 34 درجة , لكن من خلال المقابلة تبين أن الحالة لا تربطها علاقة جيدة مع الأساتذة وهذا يظهر في حصولها على درجة 2 من أصل 7 في محور علاقة التلميذ بالمدرس الخاص بالمقياس ، كما ان الحالة تعاني من وضعف القدرة على التركيز والانتباه أثناء الدرس.

3. مناقشة نتائج الدراسة :

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع دراستنا الذي يهدف إلى معرفة التوافق النفسي والدراسي للتلاميذ المتعرضين للتنمر في المرحلة المتوسطة، والتي أقيمت لغرض الكشف عن مدى تأثير التعرض للتنمر على التوافق النفسي والدراسي لتلاميذ المتمدرسين بالمتوسطة , ولتحقيق هذا الغرض تم الاعتماد على المنهج العيادي ولجمع البيانات تم الاعتماد على المقابلة النصف الموجهة , ومقياس التنمر لمسعد أبو الديار ومقياس التوافق النفسي لزينب الشقير , ومقياس التوافق الدراسي ليونجمان كتقنيات لدراسة .

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى: مستوى التوافق النفسي لدى التلميذ المتعرض لتنمر منخفض**

لقد أظهرت النتائج أن الحالات الثلاثة لديها مستوى توافق نفسي يتراوح من المتوسط إلى المرتفع " وهو ما لا يدعم الفرضية الاولى. حيث تمثلت نتائج الحالات الثلاثة في ان الحالة (ا، س) تحصلت على الدرجة 125 أي مستوى مرتفع من التوافق النفسي الحالة (ح، م) تحصلت على الدرجة 103 والحالة (د، ر) تحصلت على الدرجة 105 أي ان الحالتين تحصلتا على مستوى متوسط من التوافق النفسي.

وربما تكون هناك عوامل اخرى سواء لدى الحالات او في محيطها المدرسي والاسري ... ساهمت في التخفيف من أثر التعرض للتنمر وبالتالي لم يتأثر مستوى التوافق النفسي لديها.

وقد توصلت الدراسة من خلال تحليل المقابلات نصف موجهة أن نتائج الحالات تختلف من حالة إلى أخرى حيث نجد أن الحالة (د ، ر) أظهرت أن لديها توافق نفسي مرتفع في المجال الأسري ،والمجال الشخصي والانفعالي) ويظهر ذلك من خلال أن الحالة كانت لديها تقبل لذاتها "الطالبة لديها مستوى مرتفع من وصف المشاعر والتعرف عليها والتفكير الموجه نحو الخارج كما جاء في دراسة مدوري وردة 2022 " مع امتلاكها لثقة بالنفس ونظرة ايجابية و طموحات تطلعات للحياة المستقبلة كما يظهر عليها أنها تملك صلابة نفسية وهذا ما جعلها في حالة توازن ويفسر ذلك تحصلها على مستوى متوسط في مقياس التوافق النفسي.

ومن خلال نتائج المقابلة مع الحالة (آ، س) توصلنا إلى أن الحالة تملك توافق شخصي وانفعالي، وتوافق صحي في المستوى المتوسط لكن فيما يخص التوافق الاجتماعي والأسري يتبين لنا من خلال استجاباتها وما لاحظناه أن الحالة تملك توافق اجتماعي وتوافق أسرى ضعيف.

أما فيما يخص نتائج المقابلة للحالة (ح، م) توصلنا إلى أنها تملك مستوى متوسط من التوافق النفسي وهذا يظهر من خلال تقبل الذات، والثقة بالنفس وتقبلها لشكلها الخارجي وكذا امتلاكها لموهبة الرسم.

- **<u>النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:</u> مستوى التوافق الدراسي لدى التلميذ المتعرض لتنمر منخفض.**

ومن خلال نتائج مقياس التوافق الدراسي نتوصل الى ان مستويات التوافق الدراسي للحالات الثلاثة متفاوت حيث ان الحالة (ا، س) تحصلت على الدرجة 29 أي مستوى مرتفع من التوافق الدراسي والحالتين (د، ر) و(ح، م) لديهما مستوى متوسط من التوافق الدراسي. والنتائج على خلاف الفرضية وهذا يعني ان الحالات تتعامل بشكل مناسب مع مطالب الدراسة بالرغم من تعرضها للتنمر وهو ما لم يؤثر بشكل كبير على توافقها الدراسي. ومن خلال المقابلة تبين لنا أن الحالة (د، ر) تمتلك توافق دراسي متوسط انخفاض معدلها الفصلي من 13 إلى 9 كما انها تعاني من ضعف التركيز والانتباه داخل القسم.

- **<u>النتاائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :ما هي انعكاسات التعرض للتنمر لدى التلميذ ؟</u>**

فالحالة (د، ر) أظهرت انخفاض في التوافق الاجتماعي، وذلك من خلال شعورها بالوحدة النفسية «كما جاء في دراسة زينب حسن 2022 وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات التنمر المدرسي ودرجات الوحدة النفسية" مع معاناتها من عدم تقدير زملائها في الصف لها كما ان لديها صعوبة في بناء علاقات مع الآخرين وشعورها الدائم بعدم الانتماء، وانخفاض معدلها الفصلي من 13 إلى 9

الحالة (ح,م) اثر تعرضها للتنمر بشكل كبير على توافقها الصحي حيث ان الحالة في الفترات التي تتعرض فيها للتنمر تتدهور حالتها الصحية ويؤدي شعورها الغضب الى زيادة النوبات والتشنجات التابعة لمتلازمتها بالإضافة إلى انخفاض توافقها الاجتماعي فالحالة مع كثرة الضغط تنسحب اجتماعيا من محيطها , مع زيادة مشاعر عدم الأمان لديها" كما جاء في دراسة زينب حسن 2022 وجود بناء نفسي ضعيف و سوء توافق والشعور بالوحدة النفسية والرغبة في الانسحاب لدى مرتفعي التنمر المدرسي" ,مع الانخفاض الكبير في معدلها الفصلي من 14 إلى 8 " كما جاء في دراسة فريحة محمد 2020 أن الشعور بالإحباط و الحزن يجعلهم عرضة للإجهاد و التوقف عن الدراسة".

أما انعكاس التنمر ظهر عند الحالة (آ، س)، في توافقها الاجتماعي ويظهر ذلك من خلال الضغط الذي تتعرض له الحالة بسبب التنمر وهذا كان سبب في عدم انسجامها مع زملائها في الصف، بالإضافة إلى شعورها الدائم بالقلق والتوتر وفقدان الامان الذي يخافه التعرض للتنمر، وعدم قدرتها على تكوين علاقات صداقة متينة كما ان التنمر الذي شمل انفصال والديها عزز الشعور بالنقص لدى الحالة وهذا أدى إلى عدم تقبلها لوضع أسرتها مما يظهر في الأخير أن انعكاس هذا نوع من التنمر على الحالة ساهم في انخفاض توافقها الأسري. مع الانخفاض في المعدل الفصلي من 14 إلى 11 "كما جاء في دراسة فريحة محمد 2020 ان ظاهرة التنمر الإلكتروني مشكلة اجتماعية تهدد الأمن النفسي للفرد وتؤثر على النجاح الأكاديمي".

الإستنتاج العام:

توصلنا من خلال دراستنا إلى أن مستوى التوافق النفسي والتوافق الدراسي لدى التلميذ المتعرض للتنمر يتراوح بين المرتفع والمتوسط للحالات الثلاثة , وهذا قد يكون راجعا إلى العوامل المختلفة التي تساهم في استقرار مستوى التوافق النفسي والدراسي للحالات الثلاثة ، حيث تمثلت هذه العوامل في الدعم النفسي والمساندة التي كانت تتلقاها الحالات من الوسط الأسري بالإضافة إلى الدعم الاجتماعي من المحيط الذي تتواجد فيه الحالات ، بحيث انه وبالرغم من التأثير الذي مس نفسية الحالات والمشاعر والآثار السلبية التي تتخلل الحالات في الفترات التي يتعرضون فيها لتنمر , إلا أن هذا التأثير لم يكن دائم للمدى البعيد بسبب العوامل التي تم ذكرها مسبقا .

"الأسرة والصحة النفسية بُعدان يرتبطان بعلاقةٍ وثيقة في حياة الفرد، إذ تلعب العلاقات الأسرية دورًا هامًا في التأثير على سلوك الفرد وصحته النفسية، إذ أظهرت دراسات عديدة أن للعلاقات الاجتماعية (والأسرية بشكل خاص)، تأثيراتٌ كبيرة قصيرة وطويلة الأمد على صحة الفرد النفسية، اعتمادًا على طبيعة هذه العلاقات، فإما أن تغني وتعزز هذه الصحة أو تؤثر عليها سلبًا." (رحماوي سعاد،2022، ص–ص 236 237).

وفي الأخير فالنتائج التي أسفرت عليها الدراسة أنها قد تتفق مع نتائج بعض الدراسات، واختلفت مع ما توصل إليه دراسات أخرى، وهذا يعود بالطبع إلى تباين خصائص العينات وأدوات القياس المستخدمة، والى الزمان والأطر الثقافية والاجتماعية التي تميزها دون أخرى.

خاتمـــــة:

لقد حاولت هذه الدراسة حاولت إلقاء الضوء على موضوع التنمر وعلاقته بالتوافق النفسي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وما توصلنا إليه من نتائج تعتبر محدودة والموضوع يحتاج الى مزيد من البحث. فلا يمكننا القول بأننا قد أحطنا بالموضوع ككل فالنتائج المتوصل إليها تعتبر نقطة انطلاق في هذا المجال التخصصي لإثرائها من جديد باستخدام أدوات مختلفة وعلى عينات بحثية أخرى ...

وعلى ضوء ذلك نقترح ما يلي:

- إجراء دراسات ميدانية أخرى مماثلة عن التنمر ومتغيرات اخرى لدى عينات أخرى من التلاميذ في مختلف المستويات.
- إجراء دراسات ميدانية تخص التوافق النفسي والدراسي وعلاقتها بمتغيرات أخرى...
- تصميم برامج إرشادية تخص الحد من سلوكيات التنمر واثار التعرض له.
- العمل على توعية الطاقم التربوي والأساتذة والأولياء بخطورة اتساع مشكلة التنمر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- **الكتب :**

1. جمال ابو دلو ، (2009) ، الصحة النفسية ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاردن
2. د،حامد زهران ،(1982)،الامراض النفسية للكبر – وقاية وعلاج وقضايا تنظيمية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ،القاهرة .
3. د،حسن علي دله ،(2020)، التفكير الإبداعي والتوافق النفسي ،ط 1 ، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان .
4. حلمي المجلي، (2011) ، مناهج في علم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت
5. د،سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة ،(2011) ، علم النفس الاجتماعي ، دار الحامد للنشر والتوزيع
6. أ.د،سهير كامل أحمد ،(ب س)،الصحة النفسية والتوافق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر .
7. عبد المطلب امين القريطي ، (2012) ،سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، ط5 ،مكتبة الانجلو مصرية.
8. د،علي موسى الصبحيين ،د، محمد فرحان القضاة ، (2013) ،سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين (مفهومه اسبابه ، علاجه) ،ط1 ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض.
9. د،عمار بوحوش ،د محمد محمود الذنيبات ، (2007) ،مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ،ط4، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر.
10. د،محمد عاطف غيث، (1972)،قاموس علم الاجتماع ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة .
11. د،محمد نبيل عبد الحميد ،(1987)،العلاقات الاسرية للمسنين وتوافقهم النفسي ، دار الفنية للنشر والتوزيع ،القاهرة .
12. د،مسعد ابو الديار ،(2012)، سيكولوجية التنمر ببن النظرية والعلاج ،مكتبة الكويت الوطنية ،ط2 ،الكويت.
13. د،منيرة حلمي ،(1978) ، التفاعل الاجتماعي ،مكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة .
14. العمرية صلاح الدين ، (2005)الصحة النفسية والارشاد النفسي ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان.
15. مروان ابو الجريح ، عصام الصفدي ، (2009) ، المدخل الى الصحة النفسية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
16. مصطفى فهمي ، (1967) ، الصحة النفسية في المدرسة والمجتمع والاسرة ، ط2 ، دار الثقافة ، القاهرة

- **المجلات:**

17. أمل عبد المنعم محمد علي حبيب، (2018)، فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية مجلة كلية التربية، العدد الثاني، جامعة المنوفية، مصر .

18. بلحاج فروجة، (2011)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير غير منشور، جامعة تيزي وزو، الجزائر
19. تهاني بنت حامد محمد السفري، (2020)، التوافق الدراسي وعلاقته بالذكاء الثقافي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم الاجنبي بجدة ، مجلة القراءة والمعرفة، المجلد 20 ، الجزء الثاني ، السعودية .
20. حسن إلهام. (2019). التَّنَمُّر وآثاره المدمرة على المتنمر والضحية والشاهد. مجلة الحداثة(202)
21. أ ،حموش أسماء ،(2017) ،واقع التوافق النفسي والمهني لدى الشباب الجامعيين المدمجين في إطار عقود ما قبل التشغيل ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب بولاية بومرداس ،العدد 13، المجلد 2017 ،مجلة دراسات ، جامعة الجزائر –2 ،الجزائر .
22. خياري رضواني ومحمد الطاهر طعبلي ،(2020) ، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي ،لدى تلاميذ الثالثة ثانوي دراسة ميدانية ببلديتي الرقيبة وقمار ،المجلد 6، العدد 4، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، ولاية الوادي
23. رحماوي سعاد،(2022) ، العلاقات الأسرية والصحة النفسية للأبناء،العدد 01 ، المجلد 07، مجلة مجتمع تربية و عمل
24. علي حسين البنسهاوي ، (2015) ،التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية مجلة كلية التربية ، العدد 17 ، مصر
25. د،علي محمد الشاعر ، (2017) ، التوافق الدراسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً مقارنة بالعاديين – دراسة ميدانية على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدينة سبها – ،العدد التاسع ، مجلة كليات التربية ، جامعة الزاوية ، ليبيا.
26. د،عمر جعيجع ، (2017) واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ولاية المسيلة ، دراسة استكشافية بمتوسطات حمام الضلعة ،العدد 07 ،المجلد 01 ، مجلة التنمية البشرية
27. فاضل فايزة ، مختارية بودكارة ، (2023) ، تاثير التنمر الالكتروني على الشعور بالأمن النفسي لدى لطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على طلبة جامعة معسكر – ، مجلة روافد للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية ، المجلد 07، عدد خاص، الجزائر.
28. فريحة محمد كريم ، (2020) ، التنمر الإلكتروني عند المراهق : دراسة حالة الجزائر ، مجلة التربية الخاصة و التأهيل، المجلد 11، العدد 39 ، مصر.
29. محمود جمعة محمد محمد الصاوي ، (2020) ، التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين ،مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد 2، العدد 14،جامعة مدينة السادات ، مصر.
30. مدوري وردة ، ملال خديجة (2022) ، التنمر وعلاقته بظهور الالكستيميا لدى الطالبة الجامعية المقيمة ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، المجلد 10 ، العدد3 ، وهران.

31. منصور عمر العتيري ،(2018) ،التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ المرحلة الاساسية ، العدد 26 ، مجلة كلية الادب
32. نوال احمد عسيري ، (2020) ، التنمر الالكتروني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ، مجلة بحوث كلية الاداب ،المجلد 31 ، العدد122 ، جامعة جدة ، السعودية
33. نورة بنت سعد القحطاني 2012 التنمر المدرسي وبرامج التدخل ،المجلد 1 ،العدد 211 ، كلية التربية ،جامعة الملك سعود ، الرياض

- **<u>الملتقيات و الرسائل:</u>**

34. بوصفرة دليلة (2011) ، الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم " 21 – 18 " سنة ، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزة ، الجزائر
35. بوناب اسماء ،(2016)، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من التعليم المتوسط ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، علوم التربية ،جامعة المسيلة
36. رشا منذر طالب مرقة ، (2013) ، علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل – رسالة ماجستير غير منشورة ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة القدس، فلسطين
37. زينب حسن دنقل اسماعيل ، (2022) ، التنمر المدرسي وعلاقته بالوحدة النفسية والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية – دراسة سيكومترية كلينيكية – رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية ، تخصص صحة نفسية ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مصر.
38. لبوز عبد الله ،(2013) ، علاقة اساليب التنشئة داخل الاسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة ، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة
39. مباركي محند ابو رابح ،(2018)، التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين والغير العنيفين ،دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط نموذجا ،اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل،م،د) في علوم التربية ،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو
40. محمد محمود الزيادي ، (1964) ، دراسة تجريبية في التوافق الدراسي لطلبة الجامعات ، رسالة دكتوراه ، كلية الاداب جامعة عين الشمس ، مصر .

- **<u>المراجع الاجنبية:</u>**

41. D.Olweus, (1993), Bulling At School, Oxford, UK: Blackwell Publishing Company
42. Mary Robertson, Andrea Cavanna, (2008), Tourette Syndrome Second Edition, Oxford University, Oxford.

.

الملاحق

الملحق رقم 01

نمـوذج لأسـئلة المقـابلة النـصف موجـهة

المحور الاول :

أسئلة خاصة بالتعرض للتنمر

1. لماذا تتعرض للتنمر ؟
2. كيف كان شكل التنمر الذي تتعرض له ؟
3. كم عدد الاشخاص الذين يتنمرون عليك ؟
4. منذ متى بدأت هذه المشكلة ؟
5. كم مرة تكررت معك سلوكيات التنمر ؟
6. اين تعرضت للتنمر مع تحديد المكان ؟

المحور الثاني:

أسئلة خاصة بتأثير التنمر على التوافق النفسي والدراسي لدى المتعرضين له

1. هل اسرتك تعلم بهذا الامر وكيف تتعامل مع الموقف؟
2. ماهو شعورك عندما تتعرض للتنمر ؟
3. كيف هي علاقتك مع زملائك في القسم وهل لديك اصدقاء؟
4. كيف تكون ردة فعلك عندم تتعرض للتنمر وهل تقوم بنفس السلوك ؟
5. هل اثر تعرضك للتنمر على تحصيلك الدراسي ؟
6. كم تحصلت على معدلك الفصلي الاول والثاني ؟

الملحق رقم 02 :

مقياس سلوكي

اعداد:د.مسعد ابو الديار(2011)

البيانات الشخصية :

اسم الطالب (اختياري) :..... **الجنس: ذكر** ☐ **انثى** ☐

اسم المدرسة: ..... **السنة الدراسية :** .....

المنطقة التعليمية : ..... **العمر :**.....

عزيزي الطالب :

هذه الأسئلة تقيس بعض السلوكيات وتفاصيل تكرار حدوثها في الشهر الأخير , رجاء ملء الفراغاا التي تماثل اجابتك عن كل سؤال , وضع علامة واحدة (X) فقط أمام كل سؤال :

القسم الأول :

م	العـــــبـــــارة	لا	نعم				
			عدد مرات حدوثه				
			1	2	3	4	5
1	هل شاركت في مشاجرة أصيب فيها طالب آخر ؟						
2	هل وجهت اهانة اعائلة شخص ما ؟						
3	هل تعمدت استبعاد أحد زملائك من مجموعة طلاب ؟						
4	هل وجهت تلميحات أو ايحاءات جنسية لأحد زملائك؟						
5	هل ألقيت شيئا ما على طالب آخر لايذائه ؟						
6	هل أغلضت طالبا لكي تغضبه ؟						
7	هل تقابل زملاءك بوجه عبوس أو مكتئب ؟						
8	هل شاركت في التحرش الجنسي ضد أحد الطلاب ؟						
9	هل حاولت منع طالب اخر بالقوة من دخول فصله ؟						
10	هل نظرت نظرات تحقير لطالب اخر ؟						
11	هل تستمتع اذا جرحت مشاعر بعض زملائك ؟						
12	هل تعمدت ارسال رسائل هاتفية جنسية لأحد زملائك ؟						
13	هل هددت أحد زملائك بأدوات مثل : السكينة , القلم , العصا ؟						
14	هل قللت من شأن الاخرين ؟						
15	هل أخبرت طفلا اخر بأنك لا تحبه إلا اذا فعل ما تأمره به ؟						
16	هل تشارك في نشر شائعات جنسية ضد زملائك ؟						
17	هل سرقت ممتلكات زملائك في المدرسة ؟						

18	هل أطلقت على بعض زملائك ألقابا نابية ؟						
19	هل صفعت طالبا اخر على وجهه ؟						
20	هل منعت أحد زملائك من المشاركة في الأنشطة الرياضية ؟						
21	هل تشارك في اهانة عائلة طالب اخر بألقاب جنسية ؟						
22	هل حبست أحد زملائك في مكان ما (كالفصل مثلا)؟						
23	هل حدثت وأن سخرت من أحد زملائك ؟						
24	هل أخذت نقود طالب اخر بالقوة ؟						
25	هل تجاهلت أحد زملائك , لكي تغضبه ؟						
26	هل تعمدت دفع أحد زملائك						

القسم الثاني :

م	العـــــبـــــارة	لا	نعم				
			عدد مرات حدوثه				
			1	2	3	4	5
1	هل هددك بعض زملائك باستخدام أداة حادة كالسكين ؟						
2	هل نوديت بأسماء نابية ؟						
3	هل استبعدت من وسط مجموعة من الطلاب ؟						
4	هل تعرضت لتلميحات جنسية ؟						
5	هل سرقك أحد زملائك في المدرسة ؟						
6	هل أثار أحد الطلاب شائعات مزيفة عنك ؟						
7	هل هناك من يسعى لخفض درجة احساسك بذاتك ؟						
8	هل عوّض عليك أحد زملائك صورا جنسية ؟						
9	هل صفعك أحد زملائك على وجهك ؟						
10	هل صاح عليك طفل اخر ؟						
11	هل يظهر زملاؤك العبوس في وجهك ؟						
12	هل تعرضت للتحرش الجنسي ؟						
13	هل مزق زملاؤك ملابسك ؟						
14	هل سخر أحد الطلاب منك ؟						
15	هل يتغامز زملاؤك عليك ؟						
16	هل أجبرت على الانخراط في سلوكيات جنسية ؟						
17	هل أخذت حقائبك بالقوة وخربت ؟						
18	هل نقدت نقدا مباشرا ؟						
19	هل هناك من يضحك عليك بصوت منحفض ؟						
20	هل تعرضت لتهكمات ذات مدلول جنسي ؟						
21	هل جردك زملاوك من ملابسك في أثناء الفرصة ؟						
22	هل زملاؤك ينظرون إليك نظرة عدوانية ؟						
23	هل ضربك أحد زملائك ؟						
24	هل منع أحد الطلاب الاخرين من أن يحبوك ؟						
25	هل تعرضت لشائعات ذات طبيعة جنسية ؟						
26	هل دعاك احد الطلاب لتتقاتلا ؟						
27	هل تعرضت لرسائل هاتفية تحتوي على إساءة جنسية ؟						
28	هل دفعك أو ضربك طالب أخر ؟						

الملحق رقم 03 :

مقياس التوافق النفسي

اعداد: زينب محمد شقير (2003)

البيانات الشخصية :

اسم الطالب (اختياري) :..... **الجنس: ذكر** ☐ **أنثى** ☐

اسم المدرسة: ..... **السنة الدراسية :** .....

تاريخ اجراء الاختبار : ..... **العمر :**.....

إليك بعض المواقف التي تقابلك في حياتك العامة، لذا نرجو منك التعرف على كل موقف بدقة وتحديد درجة انطباق كل منها على حالتك; **تنطبق تماما * تنطبق أحيانا * لا تنطبق**

-حاول أن تحدد الإجابة التي تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور الصادر منك اتجاه كل موقف.

فإذا أجبت بأمانة ودقة على جميع المواقف فسيكون من الممكن أن تعرف نفسك معرفة جيدة.

-أجب بوضع علامة (X)تحت الاختيار المناسب، لا تترك موقفا بدون الإجابة عليه، لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

*** معلوماتك سرية للغاية.**

شكرا لتعاونك

	العبارة	نعم تنطبق	متردد أحيانا	لا تنطبق
المحور الأول: التوافق الشخصي - الانفعالي				
1	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2	هل انت متفائل بصفة عامة؟			
3	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن إنجازاتك أمام الآخرين؟			
4	هل انت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
5	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
6	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
8	هل انت سعيد وبشوش في حياتك؟			
9	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟			
12	هل انت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
13	هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت للآخر؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر؟			
المحور الثاني: التوافق الصحي				
21	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
24	هل انت راض عن مظهرك الخارجي طول القامة، حجم الجسم			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الاعمال بنجاح؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			
27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة ؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم أو تمارس رياضة للمحافظة على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل قضم الأظافر والغمز بالعين؟			
30	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات سواء الأكل سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي ؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35	هل تتصبب عرقا أو ترتعش يداك عندما تقوم بعمل؟			
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟			
39	هل تعاني من أمساك أو اسهال كثيرا ؟			
40	هل تشعر بالنسيان أو عدم القدرة على التركيز من وقت لأخر			

المحور الثالث: التوافق الأسري				
41	هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع اسرتك؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد اسرتك؟			
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في اسرتك؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع اسرتك؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من اسرتك؟			
48	هل التفاهم هو اسلوب التعامل بين اسرتك؟			
49	هل تحرص على مشاركة اسرتك أفراحها واحزانها ؟			
50	هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد اسرتك وثيقة وصادقة؟			
51	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟			
52	هل انت راض عن ظروف الاسرة الاقتصادية والثقافية ؟			
53	هل تشجعك اسرتك على اظهار ما لديك من قدارت ومواهب؟			
54	هل أفراد اسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟			
55	هل تشجعك اسرتك على تبادل الزيا ا رت مع الاصدقاء والجيران			
56	هل تشعرك اسرتك انك عبء ثقيل عليها؟			
57	هل تتمنى احيانا ان تكون لك اسرة غير اسرتك ؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟			
59	هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟			
60	هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير؟			
المحور الرابع: التوافق الاجتماعي				
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم ؟			
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64	هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وانجازاتك			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء الجيران			
75	هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين أو ترفضه؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك ؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة			

الملحق رقم 04 :

مقياس التوافق الدراسي لـ: Youngman

البيانات الشخصية :

اسم الطالب (اختياري) :..... **الجنس: ذكر** ☐ **انثى** ☐

اسم المدرسة: ..... **السنة الدراسية :** .....

تاريخ اجراء الاختبار : ..... **العمر :**.....

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

تدور مجموعة من الأسئلة حول عديد من الأمور التي تمارسها في حجرة الدارسة، والمطلوب منك أن تقرأ كل سؤال بعناية وأن تجيب عليه بكل صراحة بوضع علامة(×)حول "نعم " أو "لا"، وعندما تنتهي تأكّد من أنك لم تترك أي سؤال دون إجابة، ولاحظ أنّه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ونعدكم بسرية المعلومات

شكرا لتعاونكم

	العبارة	نعم	لا
1	هل غالبا ما تنظر من النافذة او باب حجرة الدراسة أو إلى الملصقات على جدران الحجرة أثناء الدرس ؟		
2	هل سبق وأن أخذ منك المدرس أشياء كنت تعبث بها أثناء الدرس ؟		
3	هل يكون عملك نظيفا أو مرتبا ؟		
4	هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المدرس		
5	هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس ؟		
6	هل تقوم أبيانا بقضاء بعض المهام للمدرس ؟		
7	هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة ؟		
8	هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه ؟		
9	هل تمزق كتبك بسرعة ؟		
10	هل تحضر غالبا إلى الدرس متأخرا ؟		
11	هل تكون في العادة هادئا في حجرة الدراسة ؟		
12	إذا وجه المدرس سؤالا للتلاميذ , هل غالبا ما ترفع اصبعك طالبا للإجابة ؟		
13	هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس ؟		
14	هل تحضر معك قلمك بصفة دائمة إلى الدرس ؟		
15	هل غالبا ما عاقبك المدرس ؟		
16	هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب ؟		
17	هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك ؟		
18	هل غالبا ما سكبت سوائل أو أسقطت أشياء داخل حجرة الدراسة ؟		
19	هل تذهب إلى المدرسة مع زملائك ؟		
20	هل سبق لك أن وجهت للمدرس أي أسئلة ؟		
21	هل غالبا ما توجهت للمدرس أثناء حديثه ؟		
22	هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة ؟		
23	هل عادة ما تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس ؟		
24	هل أحيانا تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي ؟		
25	هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك ؟		
26	هل سبق أن حاولت دفع زملائك خارج أو داخل حجرة الدراسة ؟		
27	إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك , هل تطلب المساعدة من المدرس ؟		
28	هل غالبما ما تستأذن لكي تغادر حجرة الدراسة ؟		
29	هل تتخذ دائما ما يطلب منك بدون تذمر ؟		
30	هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك ؟		
31	هل أحيانا تبدأ الضحك في حجرة الدراسة ؟		
32	هل ترفع صوتك أحيانا بالاجابة على السؤال قبل أن يأذن لك المدرس ؟		
33	هل تذهب إلى حجرة المدرس إذا احتجت إلى المساعدة ؟		
34	هل دائما تطلب الاذن من المدرس قبل أن تترك مكانك ؟		